مجلة إسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

الجهاد

AL-Jihad

السيدة زينب الغزالي :

أفغانستان أمل المسلمين

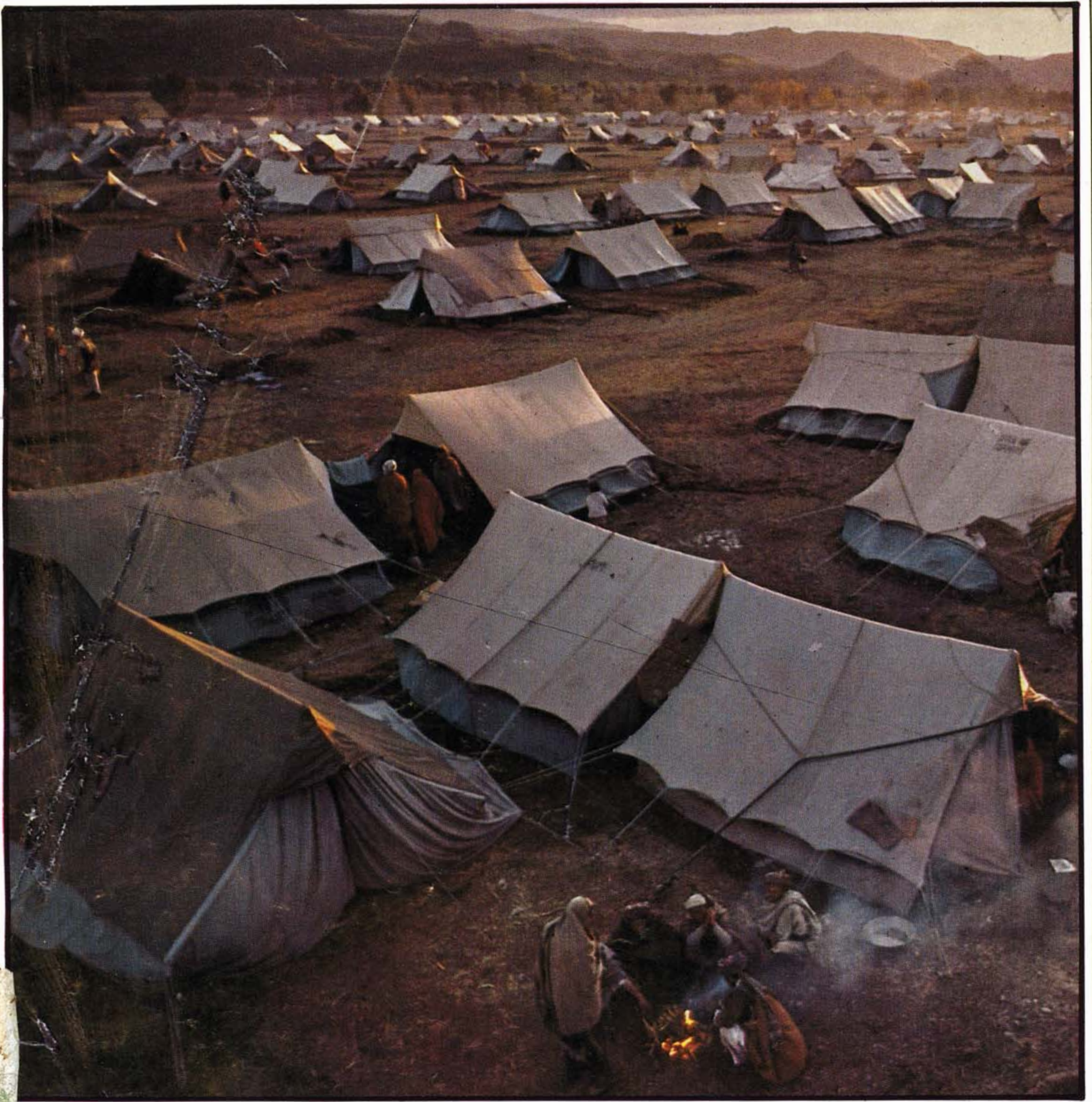
إعداد: قسم التحقيقات

١٢/٥/١٩٨٥

افغانستان عبر التاريخ

ولكن الروس لا يعلمون!!

لقاء الجهاد مع العقيد علاء الدين



«مسلم ياصعاب لن تقهريني ..»

7114

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة إسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

AL.Jihad

الجهاد

كلفة النسخة

نصف دولار أمريكي مضافاً إليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولاراً للدول العربية
٢٥ دولاراً لبقية دول العالم

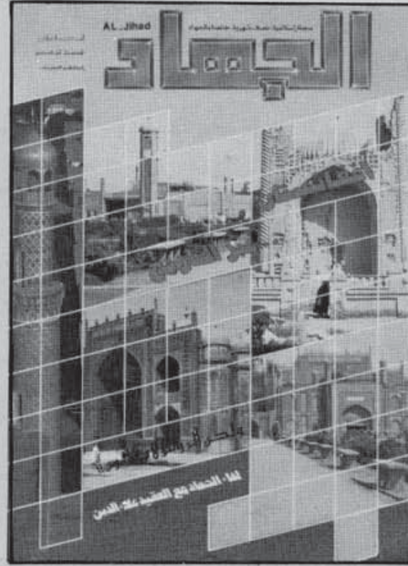
العنوان

ALJIHAD – UNI.
P . O . BOX .802 Tel 42418
PESHAWER PAKISTAN

حساب المجلة

PESHAWER UNIVERSITY
BRANCH ACCOUNT NO 1133

المراسلات باسم رئيس التحرير



موضوع الغلاف

أفغانستان .. عبر التاريخ

أرشيف الصور

مرآة الجهاد الأفغاني
Mirror Of Afghan Jihad

في هذا العدد

من المحرر

معكم على الطريق

متابعة قضايا المسلمين في العالم ونشرها من أهم واجبات الاعلام الاسلامي

ولأننا نتحمل جزءاً من أداء هذا الواجب حاولنا في الأعداد الماضية أن نركز على بعض أحوال المسلمين وننشر شيئاً عن أخبار جهادهم .

فمعانتهم جزء من معاناتنا إذ لا فرق لدينا بين أفغانستان وأي دولة إسلامية أخرى

ولكن ظروفنا الحرجة والصعوبات التي تعترض طريق مجلتنا ورغبتنا في أن نوصل صوت أفغانستان إلى أكثر الدول الاسلامية ، كل ذلك جعلنا مضطرين للتركيز على قضية أفغانستان في هذه المرحلة الحساسة من جهادنا .

فنحن معكم يا إخوة الايمان في كل بقاع الأرض نفرح بأخبار انتصاراتكم ونتألم لمعاناتكم ، ونسأل الله لنا ولكم النصر والثبات ■

ولكن الروس لا يعلمون!!



ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا.وبعد فلقد فطر الله النفس البشرية بارادته وصنعها بيده،واقتضت مشيئته سبحانه أن تسير النفس الانسانية على خط ذي حافتين كالقاطرة فوق السكة الحديدية :

((خط الروح ،وخط الجسد))

ولايمكن للنفس ان تستقيم في سيرها ولا تؤتي أكلها ولاتحقق غايتها الا اذا صلح هذا الخطان المتوازيان اللذان يكونان النفس،وتعطيل أي خط من هذين الخطين انما هو تعطيل للحياة الانسانية وقلب لحركتها وفقدان لهدف وجودها.

وقد حاولت الفلسفات الارضية ان تشغل النفس الانسانية عن احد هذين الخطين على انفراد ففشلت فشلا ذريعا ،وتحطمت النفس على صخرة فطرتها التي صنعها الله كما يشاء وكيف يشاء.

لقد حاولت النصرانية ان تعطل خط الجسد لينطلق خط الروح،برهبانيتها وأعلنت شعارها **((عذب الجسد لتسمو الروح))**وحرمت الزواج على من اراد التبتل لعبادة الله **((ورهبانية ابتدعوها ماكتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها...))..**

والقت بالآلاف المؤلفة من الشباب والشابات بين جدران الاديرة وفي زوايا الكنائس ،وحاولت جاهدة ان تحيي صوت القيم والمثل العليا وتستثير الاشواق العليا بعيدا عن حاجات الجسد،فاستطاعت قلة قليلة ان تنتصر على فطرتها بالكبت والضغط والحرمان والعزم ،ولكن الكثرة الكاثرة من الرهبان في الاديرة لم يطيقوا ان يعيشوا طويلا بعيدا عن فطرتهم وتغلبت شهوة الجسد في اوقات الضعف الانساني فسقطوا في الرذيلة وغرقوا في الفاحشة ،وتحولت الكنائس الى **بوّرة عفنة** للرذائل ومباءة **قذرة للفواحش.**

مما ادى الى ثورة اوربا على الدين نفسه ،واتخذ العلمانيون حياة الرهبان مبررا للتمرد على الكنيسة والفرار من قبضتها الحديدية وقيدها الجبار،ونشرت الثورة البلشفية قصص (راسبوتين) وتعني الكلب القذر بالروسية على الدنيا باسرها

أخبار أمراض (الأيدز، الهربس) أصبحت شبحاً مفزعاً يطارد الغرب في يقظته ومنامه ....

وهي قصص الكاردينال الكبير في روسيا الذي لم تنجو منه واحدة من الاميرات اللواتي وقعن في قبضته من خلال كرسي الاعتراف وخلوات التوبة .

وأرادت اوربا ان تسير النفس على خط الجسد وأهملت خط الروح، فأطلقت العنان لشهواتها، وسخرت بكل شئ روحي، واحتقرت جميع القيم، واعلنت: (اننا نستطيع العيش على الارض دون الحاجة الى الله ولا الى المبادئ ولا الى رهبان الكنيسة، نحن نصنع قيمنا بانفسنا بعيدا عن الله، نحن نصوغ حياتنا وقوانيننا كما نشاء دون حاجة الى وحي ولا ضرورة للتحذير الكنيسي ولا لتوصيات البابا).

وكان شعار اكبر ثورتين في اوربا اعلانا عاما بالتمرد على الدين:

١- شعار الثورة الفرنسية (اشنقوا آخر ملك بأمعاء آخر قسيس) يعني اقضوا على الملكيات والاديان في اوربا.

٢- وشعار الثورة البلشفية (لا اله والحياة مادة)، (الدين افيون الشعوب).

فماذا جنت اوربا : لقد حصدت الشوك والشقاء، وأثمرت الامراض العصبية والعقلية والنفسية التي اصبحت سمة عامة للحضارة الاوربية والامريكية، لقد كان النتاج رهيبا دمر المجتمعات في اوربا، ولعلك لست بحاجة ان انقل اليك الأحصائيات المذهلة التي تدل على ان المجتمع الغربي الان في حالة من المشاكل المعقدة التي يستعصي حلها على المصلحين من جهابذة البشر، ولا اظنه قد فاتك اخبار **أمراض (الأيدز ،الهيربس)التي اصبحت شبحا مفزعا يطارد الغرب في يقظته ومنامه.**

ان حاجة الانسان الى الدين اشد من حاجته الى الطعام والشراب كما يقول ابن القيم في زاد المعاد ١٥/١: (ومن هنا نعلم اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول... فالضرورة الى الرسل اعظم من ضرورة البدن الى روحه والعين الى نورها والروح الى حياتها، فأية ضرورة وحاجة فرضت فضرورة القلب وحاجته الى الرسل فوقها، بكثير، وماظنك بمن اذا غاب عنك هديه طرفة عين فسد قلبك وصارت كالحوت اذا فارق الماء ووضع في المقلاة ؟).

ويقول ابن تيميه في مجموع الفتاوي ٩٣/٩ (فالرسالة ضرورية للعباد، لابد

تحطمت تجربة الثورة الشيوعية على صخرة الفطرة الأنسانية في أفغانستان

لهم منها ،وحاجتهم اليها فوق حاجتهم الى كل شيء،والرسالة روح العالم ونوره وحياته فاي صلاح للعالم اذا عدم الروح والحياة والنور؟ والعبد مالم تشرق في قلبه شمس الرسالة ،وينالـه من حياتها وروحها فهو في ظلمة وهو من الاموات).

والشاهد على مانقول:تجربة الثورة الشيوعية (البلشفية).

لقدحاولت روسيا ان تنتزع الدين من اعماق الشعوب الاسلامية ،وحاولت ان تنشئ جيلا متمردا على الله ،ملحدا كافرا بكل القيم،ولكن محاولتها كلها **تحطمت على صخرة الفطرة الانسانية** ،ورأينا مصداق هذا **في افغانستان**.

ان الجندي الذي جاء مع الجيش الروسي من المقاطعات الاسلامية تاجكستان وأوزبكستان عندما رأى المصاحف مع الشعب الافغاني صار يدفع اليهم سلاحه ويأخذ المصحف بديلا.

واليك القصة التالية التي دارت أحداثها قبل شهر في كندز لقد جرت الاحداث في (دشت آب دان) أي(حوض الماء السهل)و (دشت آب دان)هذه إحدى أربع قواعد كبرى في أفغانستان.

وقاعدة دشت آب دان،فيها ثلاث فرق عسكرية للروس لايدخلها شيوعي أفغاني اقام بعض الجنود في الجيش الروسي من التاجك المسلمين علاقة مع المجاهدين الافغان، وكأن الروس اطلعوا على هذه العلاقة فأعدموا **مسلما برتبة لواء من التاجك**،فظن التاجك ان ساعة الانتقام من الروس قد حانت،فاتفقوا على تفجير القاعدة بكليتها وتبرع احدهم ان يفجر مخازن المتفجرات بنفسه !!.

فدخل شاب من التاجك واشعل الفتيل في مخازن المتفجرات وبدأت اصوات القذائف تدوي في كل مكان،وأصبحت الشظايا المتناثرة تصل الى مسافات بعيدة ،مما ادى الى تدمير فرقتين بالكامل وفرت الفرقة الثالثة وسقط ٥٦٠ قتيلا من الروس وجرح اكثر من الف،واحترقت القاعدة بكاملها وتحولت القاعدة الى اكوام من الرماد تخفي بينها قطع من الآليات المحترقة التي دمرت ووصل عددها الى حوالي ثلاثمائة تقريبا

ودارت معركة بين التاجك وبين الروس سقط حوالي ثمانين شهيدا من التاجك.

فهل يتعظ الروس ويصدقون أن الدين فطرة الله ؟

((فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لايعلمون)... ولكن الروس لا يعلمون !!.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليك ■

صور من ننجرهار



في يوم ١٩٨٥/١١/١٢م:

فوجئنا بطائرتين من نوع (ميغ ٢٥) تحلقان في السماء فوق مركز المجاهدين فسارعنا الى اتخاذ مواقعنا وبدأت مدافع المجاهدين تقصف الطائرتين الى ان لاذتا بالفرار.

توقع المجاهدون أن هاتين الطائرتين بداية لهجوم كبير فقاموا الى الاسلحة الثقيلة يجرونها الى رؤوس الجبال وماكادوا ينفضون الغبار عن كواهلهم حتى تبدت في الافق البعيد سحب الغبار الذي تثيره مجموعة كبيرة من الدبابات يعلوها عدد من الطائرات العمودية وغير العمودية.

باشرت مجموعة من المجاهدين تسديد ضرباتهم الى ركب الشيوعيين فتوجهت نحو هذه المجموعة ست طائرات عمودية وثلاث طائرات (جيت) وبقيت تحوم وتقصف فتعود مرة أخرى لتقصف وهكذا ... مدة يومين ولم يصب أحد من المجاهدين بأذى – والحمدلله –

يوم ١٩٨٥/١١/١٣م:

نحن الآن في جبهة شنوار ماري – كتيبة حمزة رضي الله عنه – وماكدنا ننهي طعام الفطور (الخبز والشاي) حتى عادت الينا طائرات الميغ ٢٥، وألقت ما فيها وتخلّت، فقصفت بعض المواقع المحيطة بهذه الجبهة وماتجرأت على دخول أجواء شنوار ماري بسبب النيران الكثيفة التي أطلقها المجاهدون من رؤوس التلال المحيطة بالجبهة فانصرفت الطائرات لتعود بعد ربع ساعة مرة أخرى ولكنها لم تصل الى ما أرادت – بفضل الله – .

وها أنذا أخط هذه الكلمات وأنا جالس على ضخرة مشرفة في قمة الجبل واذا بالطائرات تأتي بغتة على ارتفاع يزيد عن (١ كم) ... ومثل اغلب الاحيان مضت الطائرة والمجاهدون بخير.

يوم ١٩٨٥/١١/١٤م:

هل تعلمون أن المجاهدين في بعض جبهاتهم يملكون حاليا أجهزة لاسلكي، ويستفيدون منها في التنصت على مايدبره الشيوعيون؟!.

كنا قد ودعنا مجموعة من المجاهدين انصرفت للقيام بعملية ... واليوم عرفنا عن طريق جهاز اللاسلكي أن هذه المجموعة قامت بزرع ألغام أدت الى تفجير دبابتين واذا بالمؤذن يؤذن لصلاة الظهر (الله أكبر، الله أكبر...) فقمنا الى الصلاة شاكرين الله على ما أنعم راجين منه النصر والتأييد.

وبعدما انصرفنا من صلاتنا وصلنا نبأ انفجار دبابة ثالثة.

يوم ١٩٨٥/١١/١٧م:

مضى يومان من الترقب والانتظار لم نشهد خلالهما حدثا ذا بال يصلح أن أرويه لكم، سوى أننا كنا عقدنا

العزم على الخروج في عملية خططنا لها وبدأتنفيذها في هذا اليوم.

انطلقنا من المركز الذي بتنافيه وقد قاربت الساعة من العاشرة والربع ولعلكم تعلمون أن وسيلة المواصلات الوحيدة هنا هي الارجل وأحيانا ظهور البغال.

بعد مسيرخمس ساعات متواصلات وصلنا الى منطقة (بندر) التي تقع في منتصف طريقنا الى الموقع المقصود واسترحنا هنالك مدة قصيرة، استعدنا فيها نشاطنا.

يوم ١٩٨٥/١١/١٨م:

وقبل منتصف الليل كانت أشباحنا تخترق ذلك الظلام بالحمل الثقيل والطريق الوعر، والظلام الدامس والخوف من العيون البشرية والألغام الأرضية...

استقرّينا المقام قبل الفجربساعة في بيت مهجور يبعد عن مركزالشيوعيين مسافة (٣ كم) وكان التعب قد بلغ منا كل مبلغ... بقينا نترصد ونراقب ونتحّين الفرصة المناسبة للهجوم والمباغتة وكم هي من لحظات رهيبة أترك لكم أن تتصوروها... وأتوجه أنا لأساعد بعض اخواني في تثبيت مواقع مدافع الهاون وتوسيع حفرتها.

وما أن بلغت الساعة الثالثة والربع عصرا حتى كان المجاهدون قد سددوا أهدافهم وبدأت ضربات (الهاون) تقصف مراكز الشيوعيين من بعيد بينما كانت فرقة من المجاهدين تتقدم للاشتباك عن قرب وهي تحمل (٤فسلكة) و (٢٠آر.بي.جي) وعددا كبيرا من الرشاشات...

تغلغل المجاهدون في صفوف العدو وخربوا معظم مراكزهم الرئيسية، وقد كان الهجوم على شكل زمر متفرقة تحمل كل زمرة أنواعا من الأسلحة... وما مضى سوى ثلاث ساعات حتى كنا قد سيطرنا على موقع المراكز التي تفجر معظمها وغنمنا: (١) غرينوف، (١) بندقية انجليزية (٤) صناديق رصاص كلاشن ومجموعة من القنابل اليدوية، أما الخسائر البشرية للعدو فلم نكن قد وصلنا الى تقديرها بالتحديد، اذ انشغلنا بنقل شهيد وخمسة جرحى وسارعنا الى حمل الأسلحة والغنائم حتى نعود الى مواقعنا قبل حضور امداد من الشيوعيين، وغطانا الظلام بستره الكثيف وأخيرا وصلنا - بفضل الله - سالمين غانمين وبادرت الى الورقة والقلم لأقص عليكم بعض يوميات الجهاد فهل تعيشون معنا أم تبقون تسمعون أخبارنا ؟!

لملمت أوراقي ووضعتها في غلاف كتبت عليه الى مجلة الجهاد... (من مراسلكم في ننجرهار). ■

عبد الصَّمد

في العدد القادم نلتقي - أخي القارئ - مع قائد العملية لمتابعة تفصيلاتها، كما نسمع ما يقوله الجرحى في هذه العملية.

أضواء اسلامية على القمة

عبدالرحمن السائح



هل تساءلتم معنا لماذا هذه الضجة الكبرى التي أثيرت حول قمة جنيف (ريغان – غورباتشوف) التي تم انعقادها خلال يومي (١٩ – ٢٠) من شهر تشرين الثاني لهذا العام ١٩٨٥م .

ضجة أثيرت قبل القمة وأثناءها وبعدها .. وكأن مقادير هذا العالم بيد هذين الصعلوكين، بل ان كثيرا من الدول والمنظمات بدأت تبرق الى جنيف راجية طرح مشكلتها على مائدة البحث عسى أن يحلها الوفاق (الشيوعي – الرأسمالي) .

وتلهفت القلوب واشرأبت الأعناق بانتظار ما تسفر عنه تلك القمة، وكل طرف من الشعوب الذليلة ينتظر لقضيته أكبر قدر من الاهتمام حتى ان ريغان عبر عن تعلق القلوب والأنظار بقوله لغورباتشوف:

((ان هناك الكثير مما يفرقنا، ولكن العالم يتنفس بطريقة أسهل لمجرد أننا هنا)) .

ولكن من جرّبوا الشرق والغرب وعرفوا تاريخ كل منهما ينبغي ألا يبنوا عليهما أو على واحد منهما آمالاً كبيرة، وما أقرب تلك الكلمة التي قالها بريزينسكي مستشار كارتر السابق – ما أقرب كلمته الى الحقيقة حيث علق على محادثات مؤتمر القمة بقوله: ((هذه المحادثات لن تأتي بنتائج ملموسة، ولذلك فانها ستكون ناجحة)) بل ان هنالك شهادة أقرب الى الاتصال بموضوع القمة، أدلى بها (روبرت ماكفرلين) – مستشار ريغان للأمن القومي – قال فيها: ((ان من المفيد جدا مراجعة سجلات الاجتماعات السابقة بين زعماء الشرق والغرب .)) .

فبدلا من ان نتعظ من التاريخ الأسود لكلا الدولتين؟ تأتي دول الذل تحمل خيبتها وتجرجر أذيالها وتعكف عند عتبة القمة تستجدي سلاما واستقرارا وحدودا .. آمنة، أين تطلب ذلك؟ عند من افتعل لها ذلك الاضطراب وأورثها تلك الحروب .

الا نعلم أن الذي قاد روسيا الى ذلك المؤتمر ماتحمله من أرهام مما يدعى بحرب النجوم وهي في حالة اقتصادية لا تحتمل الانفاق على مثل هذا المشروع الذي يكلف اموالا خيالية قد تصل الى ألف مليار دولار من الآن حتى نهاية القرن الحالي؟!

ان الزعيم السوفياتي السابق (خروتشوف) خلع حذاءه وقرع به منضدة الأمم المتحدة .

اما الزعيم الحالي (غورباتشوف) فقد اعلن عن ضعف موقفه وسعيه الى فترة من التفرغ لبناء الأوضاع الداخلية حيث قال: ((لا، اننا لم نقرع المناضد، ولن نفعل هذا غدا أو في المستقبل)).

ان وراء هذا التنازل أزمة جمود اقتصادي عاشته روسيا مدة (٦٥) عاما وكان غورباتشوف قد وعد شعب بلاده بتحديث المجتمع الصناعي ورفع مستوى المعيشة... ولأجل ذلك كان قد أعلن عن قرار تخفيض مستويات الانفاق العسكري الضخمة.

كل هذه الهموم يحملها غورباتشوف في جعبته اضافة الى الفساد الداخلي في الجيش السوفياتي حيث انتشرت بينهم المخدرات والسرقات، ومايزيد على مئة الف من الجيش هم الآن في افغانستان.

بل ان في الافق مؤشرات انخفاض الاحتياطي النفطي السوفياتي وهذا يدعو الى التفكير في المصدر الخارجي للنفط....

وأكبر المصائب على رأس السوفيات هو ذلك التدخل غير الواعي في افغانستان الذي كلفهم كثيرا من الاموال والرجال اضافة الى ما يلقون من ضغط أمريكي لحل هذه المشكلة، لكنهم عرفوا كيف يدخلون ولم يعرفوا كيف يخرجون وان كان قد أشيع صباح اليوم التالي لانتهاء القمة استعداد الروس لسحب قواتهم من أفغانستان ولكن بضمانات محددة تمنع أي تدخل خارجي في شؤون أفغانستان الداخلية ...

فقد كان للسرفيات مبررات ومصالح تدعوهم الى الجلوس حول مائدة المفاوضات كما كان للطرف الأمريكي مبرراته ومصالحه الخاصة التي دعته الى تلك القمة بل الى الاتفاق على تبادل الزيارات لاحقا.

فالأمريكان يخافون من الدخول الروسي الى افغانستان لخوفهم أن يصل الروس بعدها الى الخليج ... وهذا ما صرح به الرئيس السابق (كارتر) بعد أقل من شهر من استيلاء الروس على كابل.

كما تعاني أمريكا من عجز تجاري هائل مع اليابان اضافة الى انصراف الشباب الى التفكير بالسعادة الفردية والحرية الشخصية وعدم استعدادهم للتضحية... كما ان هاجسا بشريا يوحي للأمريكان أنهم في طريقهم الى الانتحار الجماعي لقلة التكاثر، فهم يتوقعون أنه لن تكون في أمريكا بعد (٢٥) عاما الا ٥٠٪ من شعبها اضافة الى التفكير في مشروع حرب النجوم بتكاليفه الباهظة.

بل ان مخاوف أمريكا لتبلغ ذروتها اذا ما توقعت حصول اضطرابات داخلية في بلد ما وخاصة اذا كانت تلك الاضطرابات يمكن أن تقذف بتلك الدولة الى المعسكر الاخر وأقرب مثال على ذلك التحذير الذي وجهته الادارة الأمريكية الى الرئيس الفلبيني من أنه سوف يلقى مصير شاه ايران وأمثاله ان لم يتدارك أوضاع البلاد

والذي دعا الى هذا التحذير تقرير وكالة المخابرات المركزية التي أفادت أن الفلبين في طريقها الى الهاوية وأنها سوف تشهد انهيارا اقتصاديا وفوضى واضطرابات سياسية قد تسفر في النهاية عن قيام ثورة شيوعية .

وقد عبر عن هذه النقطة ـ تخوف أمريكا من الاضطرابات الداخلية ـ روبرت كومر وكيل وزارة الدفاع الأمريكية عام ١٩٨٠ عند مناقشته أثر الغزو السوفياتي لافغانستان بقوله ((ان التهديد الاكبر للاستقرار في منطقة المحيط الهندي ليس هجوما سوفييتيا صريحا ، انما يتمثل بالاحرى في القلاقل الداخلية والانقلاب والتخريب ...)) كل هذه الهموم لدى كل من طرفي القمة يوحي بوضوح أن كلا منهما خائف على مصالحه راغب في الوصول الى أسلم الحلول وأقلها كلفة ، بل بلغ من حرص الطرفين على الود أن الجلسات الخاصة بينهما كانت تطول أكثر من الوقت المقرر لها ، كما كان كل منهما يحاول دراسة شخصية الآخر قبل انعقاد القمة بثلاثة أسابيع ...

وقد صرح ريغان في مقابلة له مع الاذاعة البريطانية قائلا : ((اذا استطعنا أن نخفض أو نقلل الشكوك القائمة بين بلدينا ، عندئذ فان تخفيض الأسلحة سيأتي بسهولة)) .

فالأزمة بين الطرفين أزمة ثقة وتبادل المصالح ، ولا بد للمسلم أن تكون له نظرته المتميزة ومواقفه الثابتة المبنية على عقيدة الايمان التي لا ترهبها كل القوى المادية الزائفة ، فالمؤمن الذي تشرب أن الله على كل شئ قدير وأنه اليه يرجع الأمر كله وأنه بيده مقاليد السموات والارض وأنه ـ سبحانه ـ العزيز الجبار المتكبر القاهر ... القلب الذي تشرب هذه العقيدة لا ترهبه الصواريخ العابرة للقارات ولا حرب النجوم .. لذلك ان اتخذ لنفسه سبيل الجهاد منهجا صغرت امام عينيه قوى المخلوفين وصار العمالقة ـ في نظره ـ صعاليك وغدت الدول العظمى ـ في اعتقاده ـ أهون على الله من الحشرات ، فأي خطأ في صفارات الانذار قد يودي بمصير الدولتين ...

وها نحن نشهد صلابة الجهاد في أفغانستان ... ذلك الجهاد الذي أعجز روسيا وأرهب أمريكا لانه قائم على العقيدة يستمد القوة من الركون الى قوة الله وتأييده فهل يعي ذلك أهل القمم ؟

وهل تخرج الشعوب الذليلة من ذلها لتُعيد العزة المفقودة برفع راية الجهاد الخالص لوجه الله ؟!.

((كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ...)) ، ((وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ...)) . ■

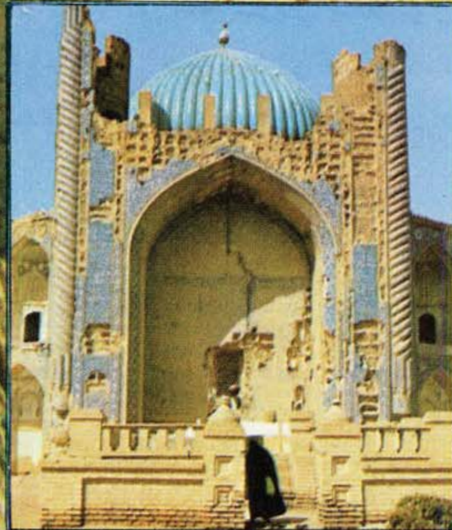
أفغانستان.. ..عبر التاريخ

أفغانستان.. تلك البلاد التي لم تستقر أقدام الغزاة على أرضها عبر العصور، لأن شعبها يتمي، بالشدة، والصلابة والانفة، والصبر على القتال.

ولم تفتح درها الا للاسلام ذلك أن المسلمين لم يأتوا اليها مسعمرين، ولا راغبين بالمطامع الدنيوية وانما جاؤوا مبشرين، وداعين الى الله

ونحاول بهذا العرض الموجز القاء الضوء على بعض الجوانب المهمة في تاريخ هذا البلد المسلم.







دَخَل الإسلامُ إلى شَمال أَفغانستان في عَهد الخَليفةِ الفاروق عُمَر رَضيَ اللّهُ عَنه..

أولاً ـ أفغانستان قبل الاسلام:

ـ أسماء أفغانستان: كانت أفغانستان تعرف باسم (توريانا، أو ايريانا) أي بلاد الشعب (الآري) وهذا من سنة (١٠٠٠) قبل الميلاد حتى القرن الخامس الميلادي.

أما اسمها الحالي فلم يعرف إلا في القرن الثاني عشر الميلادي عندما قام أحمد خان بالاستيلاء على قندهار، وأعلن نفسه أميرا على (أفغانستان) وبقي هذا الاسم منذ ذلك التاريخ.

ـ بعض الاحداث الهامة في تاريخ أفغانستان قبل الاسلام: ١ـ هزيمة داريوس بعد مقاومة الشعب الافغاني وذلك من (٣٣٨-٣٣٣) ق.م.

٢ـ اعلان استقلال أفغانستان من قبل (بسوس) عام (٣٣٣) ق.م.

٣ـ هجوم الاسكندر المقدوني على افغانستان عام (٣٣٠) ق.م، ويقال بأنه بنى مدينة هرات ومدينة قندهار.

٤ـ هزيمة الاسكندر على يد (ابوتيدم) عام (٣٢٧) ق.م.

٥ـ هزيمة وانسحاب القوات الهندية من جنوب هندكوش عام (٢٠٦) ق.م

٦ـ الحاق (كاشغر زبلوستان) بأفغانستان عام (٢٠٦) ق.م.

٧ـ الحاق سواحل نهر (كنغا) والهند الشمالية بأفغانستان عام (٢٠٠-١٦٠) ق.م.

ثانياً ـ أفغانستان بعد الاسلام:

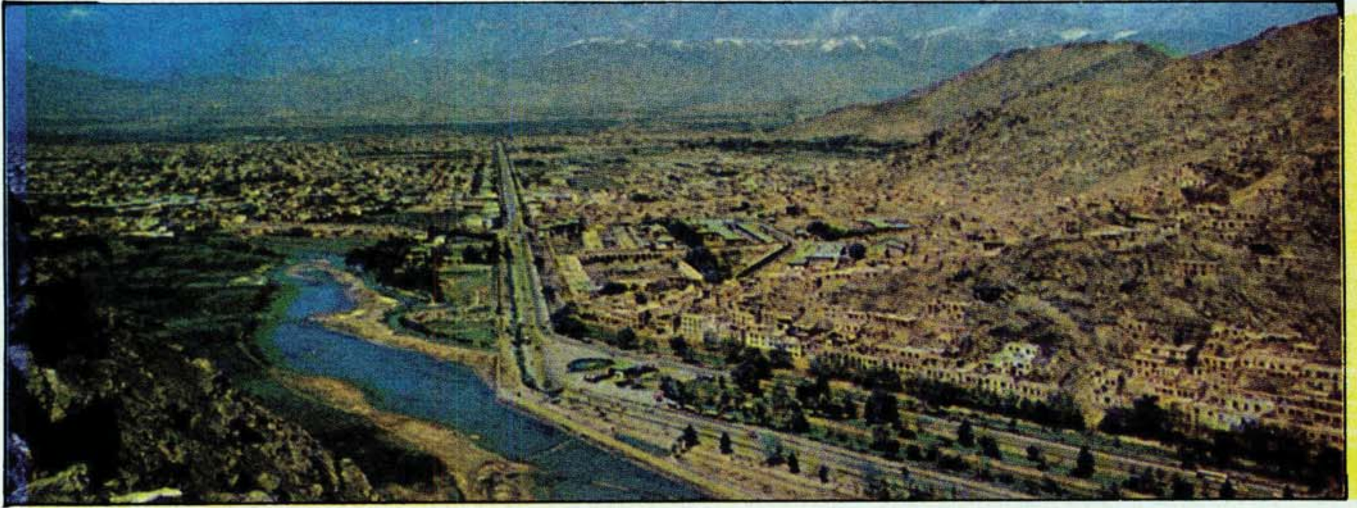
كانت بداية دخول الاسلام الى (أفغانستان) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ويمكننا القول بأن الاسلام انتشر عبر المراحل الثلاثة التالية:

١ـ في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وصل الاسلام الى شمال أفغانستان وانتشر حتى ـ الطالقان ـ أو (الجار) اليوم، وكان قائد جيوش الاسلام في تلك المعارك ((أحنف بن قيس)) رضي الله عنه.

٢ـ في عهد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه انتشر الاسلام في معظم انحاء أفغانستان.

٣ـ وفي عهد الوليد وسليمان ابني عبد الملك فتحت كابل عاصمة أفغانستان اليوم على يد جيوش الاسلام التي كان يقودها (عبد الرحمن بن الأشعث) رضي الله عنه.



كابل عاصمة أفغانستان التى أنجبت مكحول بن عبالله (الدمشقى) الذى كان من سبى كابل أحد أئمة العلم فى زمن التابعين حتى قال عنه الزهرى: العلماء أربعة سعيد بن المسيب فى المدينة والشعبى بالكوفه والحسن البصرى بالبصره ومكحول بالشام . . وقد خضعت كابل لأول مرة لحكم المسلمين سنة ٢٥هـ فى عهد عثمان رضى الله عنه ثم انتقضت وأعادها معاوية ابن أبى سفيان بقيادة المهلب بن أبي صفره ثم انتقضت وأخضعها المنصور العباسى . وفى زمن المأمون أسلم ملكها . ومنذ ذلك الحين أصبحت احدى قلاع الاسلام الشامخه . وقد جعلها بابر التيمورى مؤسس الدولة التيموريه الهنديه (الامبراطورية المغولية) عاصمته وجعل حدائقها من أجمل حدائق العالم بهجة حتى أنه لما وافته المنيه بالهند أوصى أن ينقل رفاته الى حدائق كابل التى عشقها .

وفى عام ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) جعل تيمور بن أحمد شاه الدراني عاصمته كابل . . ولاتزال كذلك حتى اليوم .

وبهذا دخل الاسلام أفغانستان كلها ماعدا (كافرستان) التي دخلها الاسلام على يد الامير (عبد الرحمن خان) سنة ١٨٩٠م أي قبل أقل من مائة عام، وصار اسمها بعد أن دخلها الاسلام (نورستان).

- أبرز قواد الجيوش الاسلامية في أفغانستان في عهد الخلفاء الراشدين:

١- أحنف بن قيس التميمي رضي الله عنه عام ١٨ هـ .

٢- ربعي بن عامر أحد قادة أحنف بن قيس ١٨ هـ .

٣- عبد الله بن عامر عام ٢٨ أو ٢٩ هـ .

٤- حاتم بن نعمان عام ٣١هـ .

٥- عبد الله بن حازمة البلخي عام ٣١ هـ .

٦- أوس بن ثعلبة الليثي ، عام ٣١ هـ .

هذا بالاضافة الى عدد آخر من الصحابة الذين دفن بعضهم في مقبرة (شهداء الصالحين) في المنطقة الجنوبية من كابل .

احداث هامة في العهد المغولي:

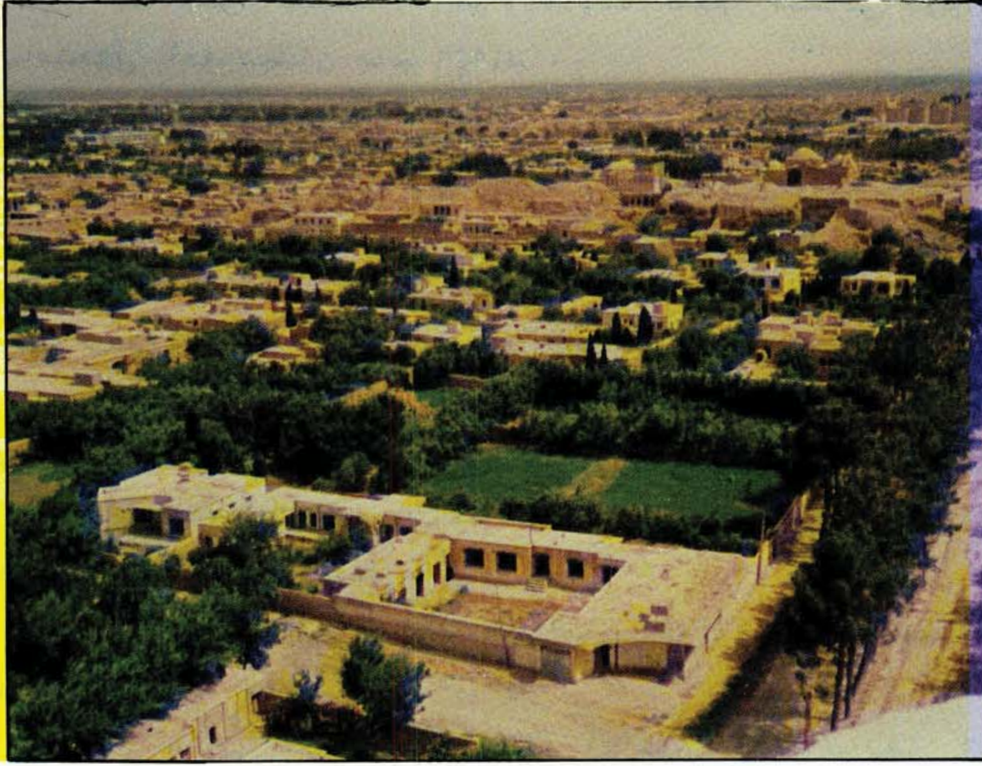
١- هريمة جيش "جنكيز خان" في ولاية بروان عام ١٢٢١م.

٢- هجوم جيش جنكيز خان على الولايات الشمالية الغربية في العام نفسه ومقاومة أهالي هرات له مقاومة عنيفة .

٣- هجوم الجيش الثالث لجنكيزخان على (بلخ) وكان تعداد الجيش (١٠٠ الف) جندي

٤ـ دخول المغول في الاسلام وتأسيس حكومة اسلامية في هرات على يد السلطان العادل حسين ميرزا عام ١٤٥٨م





صورة لمدينة هرات أخذت من فوق منارة مسجد العيد



ـ افغانستان ومحاولات الاستعمار البريطاني:

برغم المحاولات الكبيرة ،والجهود المضنية التي بذلتها بريطانيا لمحاولة أخضاع أفغانستان الا أنها باءت بالفشل،وبقيت أفغانستان من الدول القليلة التي لم تخضع للاستعمار الغربي،ونستعرض فيما يلي بعض التواريخ الهامة حول المحاولات البريطانية لاستعمار أفغانستان.

١ـ كان الهجوم الأول على أفغانستان عام ١٨٣٩م،وقد قاومه الشعب الأفغاني مقاومة شديدة ،والحق الهزائم المتكررة بالجيش البريطاني،ورغم كل محاولات الدعم والامدادات المتوالية..الا أن الأفغان كانوا رافضين لأي وجود انكليزي في بلادهم وطلب (شلتان)ـ القائد العام البريطاني والوزير المفوض ـ المفاوضة مع الافغان فاشترطوا ألا يبقى انكليزي واحد في البلاد ،كما طلبوا تسليم سلاح الجيش للافغان ولما رفض (شلتان) قام الأفغان بالهجوم على الانكليز وقطعوا رأس(شلتان)وطافوا به في كابل .

ورضخ بعد ذلك الانجلير وانسحبوا في ٦ شوال (١٢٥٤هـ)، (١٨٣٩م)وخلال انسحابهم أعدت لهم مذبحة كبيرة لم ينج منها الا الدكتور (بريدون) .

٢ـ الهجوم الثاني للانجليز عام١٨٧٨م وجهاد الشعب الأفغاني حتى عام١٨٨٠م وقد فشل الانجليز في ذلك .

٣- الهجوم الثالث ١٩١٩م ومقاومة الشعب الأفغاني لهم، ثم اعتراف الانجليز باستقلال أفغانستان عام ١٩٢١م .

روسيا ومطامعها في أفغانستان:

أطماع روسيا في أفغانستان لم تكن حديثة، بل تمتد الى قرن من الزمان، عندما حاول لينين خداع بعض الدول الاسلامية، وأظهر أن بلاده ستعاونهم ضد الاستعمار كما فضح الاتفاقات السرية التي عقدها القياصرة مع بريطانيا لاستلاب اراضي المسلمين وهذه بعض الاحداث الهامة من تلك الفترة الى الآن :

١- (١٩١٩م استطاع لينين خداع (أمان الله خان) الذي طلب من روسيا مساعدته لمحاربة الانجليز، وبدأت العلاقات السياسية بين روسيا وأفغانستان .

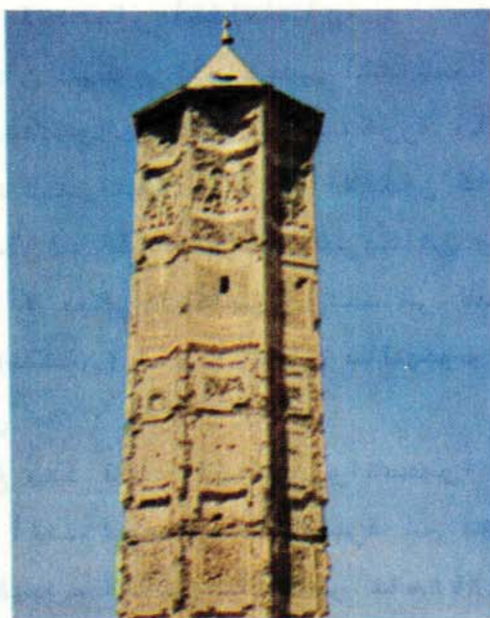
٢- ١٩١٩/١٠/١٨م اذاعة البيان الرسمي بعد المفاوضات بين مندوب أمان الله ولينين من اذاعة موسكو.

٣- (١٩٥١م) قيام الشعب ضد (أمان الله) واستنكار المسلمين في أفغانستان مافعله أمان الله .

٤- حاول أمان الله أن يقلّد أتاتورك فقام بالغاء الشريعة الاسلامية، وأخرج زوجته (ثريّا) سافرة، فقام الشعب بثورة عصفت بعرش أمان الله) سنة ١٩٢٩م.

٥- قام نادر خان بأعباء الدولة، وأعادة أحكام الشريعة الاسلامية الى أن قام أحد المجرمين بأغتياله عام ١٩٣٣م .

٦- تولية الملك ظاهر شاه، عام ١٩٣٣م وهو آخر ملك لأفغانستان، وقد بدأ الانحراف، وأصابته لوثة تقليد الغرب وبدأ يقرب الاشتراكيين، والشيوعيين، وتوطدت



منارة مسجد السلطان مسعود الغزنوى
٤٩٣-٥٠٨هـ (١٠٩٩-١١١٤م).
وهى احدى منارتين باقيتين من العهد الغزنوى وقد تهدم المسجدان. وفى الصورة احدى منائر مسجد السلطان مسعود ولاتزال آثار الخط الكوفى منقوشة على أحجار المنارة المضلعة وقد صممت منارة قطب الدين فى دلهى على غرار هذه المنارة.

علاقته مع موسكو .

٧ـ وقوع انقلاب محمد داود، واستيلاؤه على الحكم وكان ذلك بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٧م .

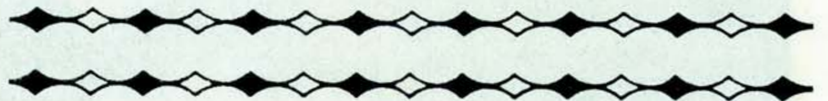
٨ـ وقوع الانقلاب الدموي العنيف من قبل الجنرال عبد القادر حيث سوّى قصر (داود خان) بالتراب ودفن تحت الأنقاض كل من فيه من الرجال والنساء والاطفال في ١٩٧٨/٤/٢٧، وقام الجنرال عبد القادر باخراج (تراقي) من السجن وسلمه السلطة في ١٩٧٨/٤/٣٠.

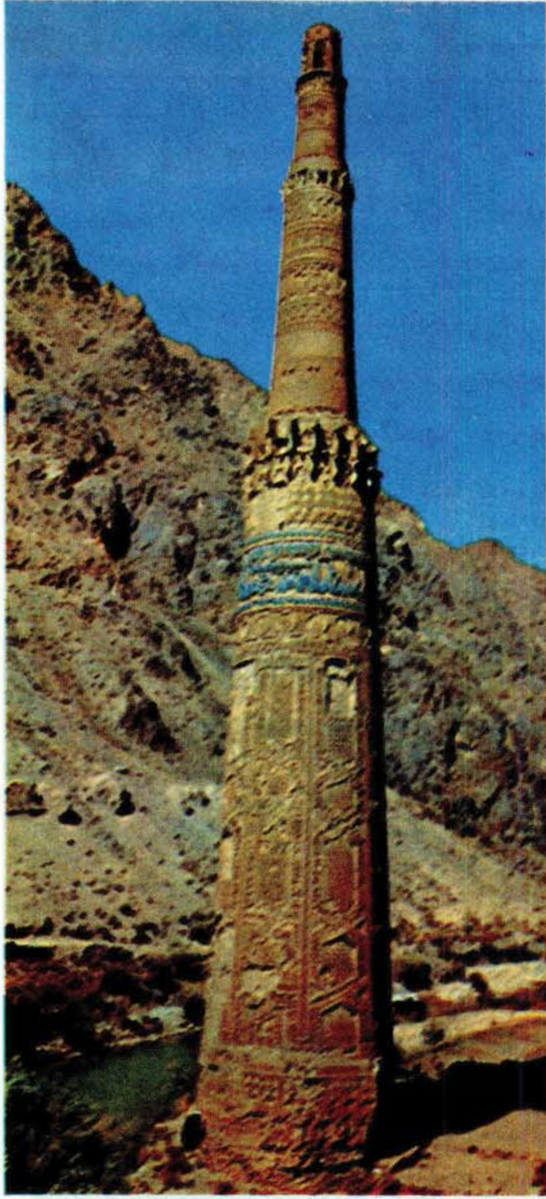
٩ـ قام حفيظ الله أمين، وزير دفاع تراقي باطلاق النار على سيده، فأدى ذلك الى موته بعد بضعة اشهر متأثرا بجراحه.

١٠ـ في٢٦ /١٢/١٩٧٩م قامت القوات الروسية بالهجوم على افغانسان، وأذيع نبأ انقلاب (كارمل) على حفيظ الله في ١٩٧٩/١٢/٢٧م أي في الوقت الذي كان فيه (كارمل) موجودا في (براغ)، وهذا يؤكد هوية الانقلاب، وحقيقة المؤامرة الروسية .

ولم يصل كارمل الى أفغانستان الا بعد مرور ستة أيام على دخول القوات الروسية المعتدية على بلاده .

وقد بداء الجهاد الاسلامي منذ ذلك التاريخ يتعاظم، ويترايد عما كان عليه سابقا ، كما أخذ طابعا مميزا في توجهه الاسلامي الواضح، ونحن على ثقة بأن التاريخ سيعيد نفسه ـ باذن الله ـ، وسوف تخرج روسيا مقهورة، تجرّ أذيال الخزي والعار ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وما ذلك على الله بعزيز ■





تعتبر منارة جام ثاني أطول منارة في العالم، ولقدتم بناؤها عام ٥٩٠هـ(١١٩٢م) في عهد السلطان غياث الدين الغوري وللأسف فان هذه المنارة قد بدأت تميل نحو النهر (هاري رود) وهي مهدّدة بالسقوط.

الغريب حقا أن هذه المنارة لم تكتشف الا عام ١٩٥٧م .

نصر جديد للمجاهدين

خاص بالجهاد-في أواسط شهر ربيع الأول أفادنا مراسل الجهاد بالخبر التالي توجهت قافلة من الجيش الروسي من محافظة هرات قاصدة مركز محافظة بادغيس لايصال امدادات لمجموعات الجيش هناك،وتتألف من ٣٠٠ دبابة وشاحنة وناقلة جنود،وعدد كبير من الجيش الروسي الافغاني المشترك،بالاضافة الى(١٠٠٠) من المليشيات الحكومية ،وعندما وصلت منطقة (بند سبزك)كان المجاهدون بانتظارها ليشنّوا عليها هجوما مركزا بقيادة الاخ المجاهد(نيك محمد معلم) واستمر الاشتباك اسبوعا كاملا استطاع خلاله المجاهدون احكام الطوق على القافلة التي استسلمت بكاملها وبكل من بقي من أفرادها،وغنم المجاهدون مابقي من عتاد القوة ،ولم تُعلم حتى الآن التفصيلات الكاملة لهذا النصر الكبير لجند الرحمن .



كابل

– قصف المجاهدون مطار كابل الدولي ومبنى الاذاعة في كابل بصواريخ أرض– أرض مما ادى الى تدمير قسم من مبنى الاذاعة واصابة طائرة جاثمة على أرض المطار.

وردا على ذلك قامت طائرات العدو بقصف منطقة (ده سبز) القريبة من مطار كابل مما ادى الى مقتل عدد من المدنيين

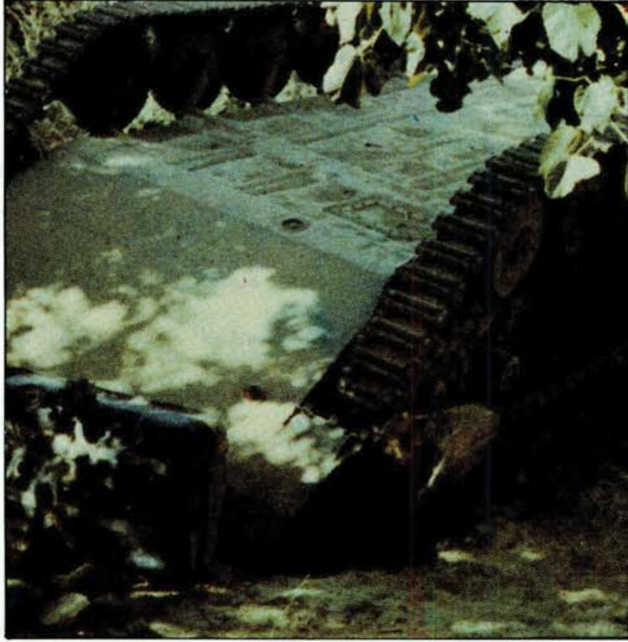
– قام المجاهدون بهجوم على مركز الشيوعيين في منطقة (بلجرخ) فقتلوا وجرحوا عددا من جنود العدو ودمروا مستودعا للاسلحة وسيارة عسكرية .

– شن المجاهدون هجوما على مركز لقوات العدو في منطقة (قلعة حيدرخان) مما ادى الى مقتل ١٥ جنديا شيوعيا وتدمير ثلاثة ناقلات بترول.

– وفي معركة وقعت بين المجاهدين والشيوعيين في مديرية (سروبي) قتل ١١ جنديا شيوعيا ودمرت ٥ دبابات .

بروان

– شن المجاهدون هجوما بقيادة المهندس محمد طارق على مراكز الروس في منطقة قلعة (سرخ) بصواريخ أرض – أرض نوع (آر – ١٠٧) فتمكنوا من تدمير ١٥ آلية بين دبابة وسيارة نقل وقتل ٣٧ جنديا بينهم بعض الضباط وقد جرح واستشهد ١٦ من المدنيين نتيجة قصف الروس ولم يصب أحد من المجاهدين.



– شن المجاهدون هجوما على القوات الروسية بمنطقة اسفل وادي بنجشير فدمروا دبابتين وقتلوا ٣٠ جنديا واسقطوا طائرة.

– شنت مجموعة مؤلفة من ٤٠٠ جندي بقيادة ضابط برتبة عقيد هجوما لاسترجاع منطقة بشغور في مديرية بنجشير التي حررها المجاهدون فجابههم المجاهدون وقتلوا قائد المجموعة وبعد مقتله انضمت مجموعة من الجنود الى المجاهدين، وبعد ذلك جاءت تعزيزات لقوات العدو فنصب لهم المجاهدون كمينا وتمكنوا من قتل وجرح واسر حوالي ٣٠٠ جندي.

كندوز

- هاجم المجاهدون مركزا للقوات الروسية في منطقة (دشتابدان) حيث أدى الهجوم الى مقتل عدد من جنود العدو وتدمير دبابتين و ٥ سيارات.

- قام المجاهدون بهجوم على مليشيات الحكومة في مديرية (حضرة امام) بالقرب من الحدود الروسية فقتلوا (١٥) منهم واصابوا عددا آخر بجراح كما غنموا كمية من الاسلحة .

- شن المجاهدون عدة هجمات في مديرية حضرة امام على مواقع العدو في قرى(عرب قشلاق) و (مرادشيخ) و (باسوس)، حيث كبدوا العدو الخسائر التالية :

١-مقتل ١٠ من المليشيات واصابة ١٥ بجراح ٢- غنم المجاهدون كمية من الأسلحة الروسية منها ١٤ صندوقا للذخيرة وصندوقا واحدا للقنابل اليدوية ، وقد اصيب ٣ من المجاهدين في هذه الهجمات وردا على هذه الهجمات قامت القوات الشيوعية بهجوم على مناطق المجاهدين فوقعت معارك شديدة كانت نتيجتها خسائر كبيرة للعدو وهي :

أ-مقتل ٣٠ جنديا واصابة ١٥ بجروح ب- تدمير ٣ دبابات روسية ج - وغنم المجاهدون كمية من الاسلحة الروسية هي: دبابة روسية سالمة - ٦ مدافع هاون- مدفع مضاد للطائرات - رشاش (كرينوف) - ٦ رشاشات كلاشنكوف- ورشاش كلاكوف ،كما انضم اربعة ضباط وثمانية جنود من اللواء رقم٦ الى المجاهدين باسلحتهم الكاملة .

هذا وقد استشهد خلال هذه المعارك ٣ من الاخوة المجاهدين واصيب ٦ منهم بجراح .

لوجر

بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٢هـ وفي منطقة زرغون شهر- مديرية محمد آغا بمحافظة لوجر ، نصب المجاهدون كمينا لدورية راجلة من الجيش الروسي ومعهم ثلاثة من العملاء يقودونهم الى مواقع المجاهدين فاستطاع المجاهدون-بفضل الله-قتل جميع أفراد الدورية وعددهم ٢٠ روسيا وثلاثة من العملاء ، وغنم المجاهدون كامل العتاد والسلاح الذي كان معهم، وعادوا سالمين.

بدخشان

نصب المجاهدون كمينا للدوريات الروسية في منطقة كشم بتاريخ ١٤٠٦/١/٣ واستطاعوا قتل ثلاثة جنود من الروس وجرحوا عددا كبيرا منهم.

وردا على هذا الكمين تقدمت قوات العدو البرية يدعمها الطيران الى مواقع المجاهدين واستطاعت ضرب طوق حول مجموعتين من المجاهدين التابعين لجبهة كشم في منطقة (نمازكا)، وبعد القصف الشديد بالمدافع الثقيلة والرشاشة تحركت القوة المحاصرة في الساعة الرابعة والنصف صباحا نحو القرية للامساك بالمجاهدين ولكن المجاهدين فاجؤوهم بكمين كانوا قد نصبوه لهم داخل القرية فنشبت معركة بين الطرفين وبعد مدة وجيزة وصلت امدادات من المجاهدين في المناطق المجاورة وهي (كفكورجي، دره جيم، ميرشابابا)، فقام الطيران بقصف الامدادات القادمة ولكن المجاهدين تمكنوا من الوصول رغم القصف واستطاعوا اخيرا فك الحصار وتدمير أربع دبابات بقذائف (آر بي جي ٧) كما وصل عدد قتلى وجرحى الجيش الروسي الى ٤٠ جنديا، وقد استشهد اثنان من المجاهدين وجرح ستة آخرون ونتيجة لقصف العدو تدمر عدد من البيوت ولحقت أضرار كبيرة بالمدنيين الآمنين.

- حاصر الجيش الاحمر الروسي والافغاني قرية (خشكه دره) ليلا وقبل وصول المجاهدين الى المنطقة قام الجيش بالقبض على شيوخ القرية وبسرقة كمية كبيرة من الأموال كما نهبوا ما وجد في القرية من القمح والأرز، والمواشي وهربوا قبل وصول المجاهدين الى المنطقة.

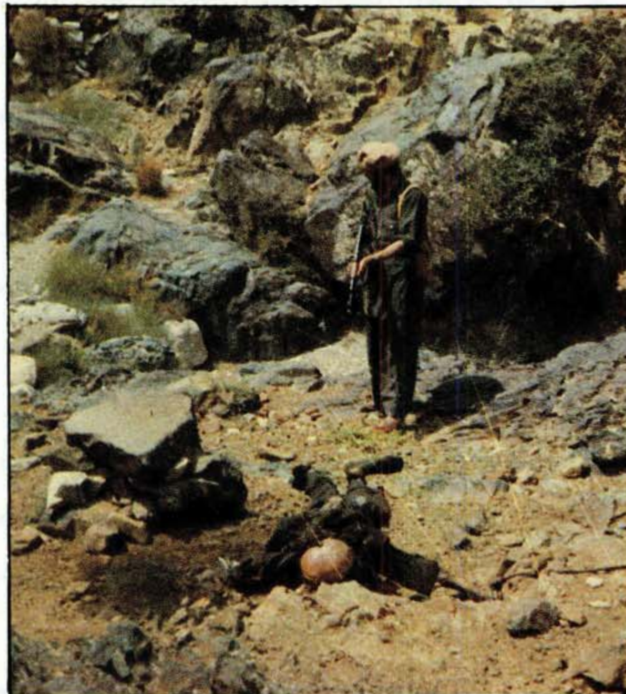
- انضم الى صفوف المجاهدين جنديان تابعان للمجموعة رقم (٥) من مركز رقم ٢٤ الواقع بمنطقة فيض آباد.

ننجرهار

- هاجم المجاهدون مجموعة من المليشيات التابعة للحكومة العميلة في منطقة (نشيره) فقتلوا (٢) من رجالها وجرحوا (٣) آخرين.

- شن المجاهدون هجوما على مجموعة أفراد فرقة جلال آباد فقتلوا اثنين منهم وجرحوا واحدا، وانضم ٤ منهم ايضا الى المجاهدين.

- في هجوم للمجاهدين على المركز العسكري في منطقة غنماخيل بمدينة شنوار دمروا ١٣ ناقلة وقتلوا عددا



من افراد العدو بينهم ضابط ،وجرحوا عددا منهم بينهم ضابط.

– هاجم المجاهدون المركزالحدودي المسمى (تورخم) فقتلوا أحد الضباط ومعه ١٢ جنديا وجرحوا ٩ وقد انضم الى المجاهدين ٤ جنود.

بكتيكا

– هاجم المجاهدون المركز الحدودي (كوتكي) فقتلوا ١٤ من رجال الحكومة وجرحوا اثنين آخرين.

– انضم الى المجاهدين ضابط و٨ جنود واثنان من المليشيا من فرقة خوست.

– نشبت معركة بين المجاهدين والقوات الروسية في منطقة سبينه شكه بمديرية جاجي نتج عنها اسقاط طائرة (انتونوف) وطائرة عمردية وتدمير (٥) مدرعات وقتل ٤٠ جنديا.

– حاولت القوات الروسية فك الحصار الذي ضربه المجاهدون على مركز جوني ، فتصدى لهم المجاهدون ودمروا ٥ دبابات و ٨ سيارات.

– وقع اشتباك بين المجاهدين ووحدة الكوماندوز رقم (٤٤٤) فتمكن المجاهدون من قتل ٣٠ من أفراد الوحدة وجرح عدد منهم.

– انضم الى المجاهدين ١٩ جنديا من مركز جوني مع اسلحتهم.

بغلان

– هاجم المجاهدون قافلة للجيش الروسي بمنطقة اندراب فدمروا ٨ ناقلات للوقود ومدرعة واحدة وقتلوا أعدادا كبيرة من جنود العدو.

– شن المجاهدون هجوما على مركز رقم (١٠) التابع لفرقة نهرين فقتلوا ٤ جنود وجرحوا اثنين آخرين.

زركان:

– هاجم المجاهدون مركزا للجيش الاحمر في منطقة ترينكوت فقتلوا ثلاثة جنود.

– كما شن المجاهدون هجوما على مراكز الشيوعيين لمديرية (دهراود) وقتلوا اثنين من عملاء الدولة وجرحوا ٦ آخرين.

– هاجم المجاهدون القوات الروسية في منطقة (خنجان) حيث اسفر الهجوم عن تحطيم دبابة و ٦ سيارات عسكرية للعدو كما اسر المجاهدون ٤ ضباط افغان شيوعيين ، وقد استشهد أحد المجاهدين واصيب ٤ منهم بجراح.

زابل :

شن المجاهدون هجوما على قافلة عسكرية قرب مدينة (قلات) عاصمة زابل مما ادى الى مقتل ٣ من ميليشيات العدو واصابة ١٥ آخرين بجراح.

كونر

ـ اثر هجومين على الفرقة المتمركزة في أسعد آباد قتل المجاهدون ١٤ جنديا وجرحوا ١٣ منهم واسروا ٧ آخرين.

ـ هاجم المجاهدون مركز العدو في منطقة بريكوت فسقط حوالي ٤٠ فردا من أفراد العدو بين قتيل وجريح ودمرت دبابتان.

قندهار

ـ هاجم المجاهدون عدة مجموعات من كتيبة رقم (٩٢٤) الحكومية في مديرية (سبين بولدك) فقتلوا ضابطين وثمانية جنود وجرحوا ٦ آخرين وقد انضم جنديان افغانيان الى المجاهدين .

ـ في معركة دارت بين المجاهدين ومجموعة من اللواء رقم (٢٣) الحدودي سقطت طائرة عمودية ودمرت دبابة وسيارة .

ـ تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة عمودية كانت تنقل جثث القتلى من ميدان القتال في مديرية معروف .

ـ شن المجاهدون هجوما على المجموعة الحدودية رقم ٩٢٥ بمنطقة (سبين بولدك) فقتلوا ٤٥ من أفراد العدو وجرحوا ٢٣ آخرين، وقد التحق بالمجاهدين اثنان منهم ايضا .

وردك

ـ قام المجاهدون بهجوم على قافلة عسكرية كانت على الطريق الرئيسي بين كابل وقندهار في منطقة (سيداباد) حيث كبدوا العدو الخسائر التالية :

١ـ تدمير سيارتين ٢ـ تدمير مدفع
٣ـ مقتل ١٨ جنديا ٤ـ مقتل اثنين من المستشارين الروس .

بلخ

تمكن المجاهدون من اسقاط طائرة (جيت) بقرب مدينة مزار شريف وذلك بواسطة مدفع مضاد للطائرات.

فراه

ـ قام المجاهدون بهجوم على مركز للميلشيات الحكومية في مديرية (جوبن) فقتلوا ١٢ شخصا وغنموا كمية من السلاح . ■



لقاء الجهاد مع العقيد علاء الدين





قبل أن نبدا ءبالحديث مع العقيد علاء الدين بادرنا بقوله

- اسمي علاء الدين، ولدت في هرات أنهيت دراستي الثانوية والتحقت بالكلية الحربية في كابل وتابعت عملي في الجيش ووصلت الى رتبة عقيد، متزوج وعندي ثلاثة أولاد والحمدلله.

"الجهاد": وهل تدرب أولادك على حمل السلاح ؟

- نعم فانا لا أفرق بين ولدي وأي مجاهد.

العقيد علاء الدّين للجهاد:

نسبة الأراضي المحرّرة في ولاية هرات ٩٠٪

لدينا ٤ أطبّاء في الولاية

المجاهدون في الخنادق يَرفضون أيَّ إحتواء

المرأةُ الأفغانية تشارك في الجهاد

التّفاوض مع روسيا من خلال فوهةُ البندقية

الحَلُّ السّلمي تآمرٌ عَلى قَضيتنا

"الجهاد": وما قصة خروجك من الجيش ؟

- عاصرت خلال وجودي في الجيش حكم (ظاهرشاه، وداود، وتراقي) وكنت أتألم لما أراه من ظلم الحكام، وطغيانهم ومحاولتهم ابعاد الناس عن عقيدتهم وارغامهم على الانسلاخ من الدين والانضمام للشيوعية وقد رأيت الفرصة سانحة عندما أعلن المجاهدون حربهم على الطغاة فقمت بالانضمام اليهم، وأعطيتهم كل مالديّ من معلومات، وأسرار عن الجيش وصرت جنديا مجاهدا معهم.

"الجهاد": وكم عدد المجاهدين فيجبهتكم؟

- (١٥) الفا تقريبا.

"الجهاد": مانسبة الأراضي المحررة في ولاية هرات ؟

- ٩٠٪ والحمدلله.

"الجهاد": اذن انتم تسيطرون على الولاية ؟

- نعم، ليس في أيدي الروس الا بعض المراكز، ويقومون بحمايتها بالطائرات ويعزّزون مراكزهم بالمدرعات والاسلحة الثقيلة المتطورة.

"الجهاد": وهل عندكم أطباء لخدمة الجرحى والشعب الذي تحت حمايتكم ؟

- عندنا أربعة أطباء أفغانيين فقط ونحن لا نقبل أي طبيب كافر ولا نستقبل أطباء البعثات التبشيرية.

"الجهاد": وهل هذا العدد القليل جدا يكفيكم ؟

- طبعا لايكفي ولا أضعافه، ولكن ماذا نعمل!!.. نتمنى أن يأتينا أطباء مسلمون ونحن مستعدون لاستقبالهم، ومع ذلك فان عندنا (٤٠) ممرضة من النساء الأفغانيات المسلمات يؤدين واجبهن في خدمة الجرحى والتمريض.

"الجهاد": أنفهم من كلامك أن المرأة الافغانية تشارك في الجهاد؟

- كيف لاتشارك؟! فهي بالاضافة الى التمريض.. تقوم بنقل الطعام للمجاهدين وتساعد في ارشاد المجاهدين على أماكن الروس وتحركاتهم، كما انها تتصدى للجيش اذا دخل البيوت، وقبل ثلاثة أشهر حاول بعض جنودالروس الدخول الى أحد البيوت في هرات ولم يكن فيه الا النساء فمنعن الجنود من الدخول واستطعن قتل واحد منهم.

"الجهاد": كيف توفرون الطعام للمجاهدين ؟

- أكثر المجاهدين يأكلون في بيوتهم، وأكثرهم يكتفون بالطعام من الخبز فقط !.

"الجهاد": يعني أنتم بحاجة للمواد الغذائية ؟

- في الحقيقة نحن بحاجة للاطباء بالدرجة الأولى، ثم بعد ذلك الملابس والأدوية، والمواد الغذائية.

"الجهاد": خلال مشاركتك في العمليات هل استشهد بجانبك أحد المجاهدين ؟

- شاهدت كثيرا من المجاهدين وهم يستقبلون الشهادة، ويقبلون على العدو بعزيمة وثبات.

"الجهاد": وهل سمعت مرة وصية لمجاهد قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة ؟

- سمعت من أكثر من مجاهد، وأحدهم قبل استشهاده كان يصيح:

الله أكبر.. يا اخواني.. تابعوا جهادكم ضد الشيوعيين، واياكم أن تتراجعوا حتى التحرير الكامل لأفغانستان.. هذا ما أذكره من قوله.

"الجهاد": هل أسرتم أحد الروس ؟

- أسرنا ستة من الروس على فترات متفاوتة.

"الجهاد": وماذا فعلتم بهم ؟

- سلمناهم للقيادة ولم نمسهم بأي أذى، لأن العلماء يقولون لنا الاسير لايقتل ..

"الجهاد": وكذلك أسرى الجيش الافغاني؟

- هؤلاء نحقق معهم واذا تبيّن لنا أنهم من المغرّر بهم وتابوا نتركهم وان كانوا مرتدين نفذنا حكم الله فيهم.

"الجهاد": كيف تتأكدون من سلامة المنطقة من الجواسيس ؟

- نحن نحاول دائما متابعة الناس المشبوهين ورصد تحركاتهم، واذا توافرت الأدلة ضد أحدهم نمسك به، ويحوّل الى المحكمة لينال جزاءه.

"الجهاد": ماذا تفعل لو أسرت لاسمح الله ؟

- يا أخي نحن نقاتل حتى نستشهد ولو بالعصا.. نحن لا نستسلم مادام فينا عرق ينبض.

"الجهاد": ولكن قد تجرح ويغمى عليك فتقع في الأسر ؟

- أنا لا أستطيع أن أتصور نفسي بين أيدي الشيوعيين، سوف أقاومهم بكل ما أستطيع حتى أقتل ولا أتكلم الا الحق باذن الله.

"الجهاد": ماتصورك للمرحلة القادمة وخاصة في هذه الظروف؟

- نحن نجاهد منذ سبع سنوات لرفع الظلم عن شعبنا المسلم واقامة حكم الله في بلادنا والمرحلة القادمة تعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها الجهاد الافغاني، فأمريكا وروسيا كلاهما متآمر علينا ولا يريد خيرنا وأهم مافي الامر أننا لانريد أن نتخلص من قبضة روسيا الشيوعية لنقع تحت سيطرة أمريكا الصليبية

"الجهاد": نفهم من كلامك أنك ترفض الحل السلمي ؟

- المجاهدون في الخنادق يرفضون أي احتواء، وان تفاوضنا مع روسيا من خلال فوهة البندقية أو تنسحب من أرضنا فالحل السلمي تآمر على قضيتنا ومحاولة للسيطرة علينا باسلوب جديد.

"الجهاد": يتساءل بعض الناس عن السبب في عدم احراز تقدم جذري يحسم القضية فما رأيك ؟

- هذا كلام وارد ولكن يجب الايغيب عن بالنا هذه القضايا:

١- ان عيون الاعداء تفتحت علينا من كل جانب ومحاولتهم لمحاربتنا بشتى السبل واضحة لأننا نريد الاسلام.

٢- ان الروس في بداية الحرب لم يستعملوا هذه الاسلحة الحديثة المدمرة



وخاصة الاسلحة الكيماوية التي أثبتت التقارير الدولية أن الروس يستعملونها ضدنا .

٣ـ أن المسلمين في أفغانستان كانت لديهم طاقات مادية اكثر في بداية الجهاد وهم اليوم ليسوا كالسابق أليس كذلك؟

٤ـ وهناك أمور أخرى لا داعي لذكرها

"الجهاد": فما المخرج برأيك ؟

ـ لابد من تجميع الطاقات وتوحيدها مع الاخلاص في الجهاد، وتجنب السعي لحظوظ النفس، أو بمعنى آخر نحن بحاجة الى وحدة الكلمة مع اخلاص النيه لله .. عند ذلك يأتينا نصر الله المبين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

"الجهاد": لو طلب اليك أن توجه كلمة الى قيادات المجاهدين فماذا تقول ؟

ـ أدعوهم لتقوى الله في السر والعلن ووحدة الصفوف، وأن يكونوا يقظين الى قضايا جهادهم ولا ينخدعوا بعدوهم الماكر .

"الجهاد": هل تحب أن تضيف شيئا ؟

ـ أحب أن أقول لاخواني العرب والمسلمين نحن المجاهدين في أفغانستان نقف سدا منيعا أمام الروس، ولو كسر هذا السد ـ لاسمح الله ـ سيقتحم الشيوعيون بلاد المسلمين.

فالمطلوب من اخواننا المسلمين في العالم أجمع أن يساعدونا في جهادنا .. فنحن لانقاتل من أجلنا فحسب. كما نطلب منهم أن يقطعوا أي تعامل مع روسيا وكارمل، فهذا دعم كبير لنا .

"الجهاد": كان بودنا أن نتابع الحديث الاخوي مع علاء الدين ولكن ضيق الوقت وخوف الاثقال عليه حال دون ذلك.

والحمد لله رب العالمين ■

((فيتنام السوفيات)) مستمرة في أفغانستان :

عندما جلس الرئيسان رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف متواجهين الى طاولة القمة في جنيف كانت قضية أفغانستان أحد مواضيع المساومة بين الزعيمين اللدودين حول أقتسام النفوذ في هذا العالم الموزع الولاء بين غرب وشرق وكائنا ما كانت (الصفقة) التي قد تظهر في المستقبل القريب او ربما لا تظهر على الاطلاق حول هذه القضية المستمرة منذ عام ١٩٧٩ فان اثارها لن تمحى بسهولة أو بين ليلة وضحاها.

وفي هذا النطاق يمكن القول ان الشعب الافغاني هو ضحية ما يجري في هذه البلاد، وبعيدا عن الوجه السياسي للقضية الافغانية هناك وجه آخر هو الوجه الانساني، ومعظم هؤلاء يعيشون في مخيمات للاجئين تفتقر الى أبسط بديهيات الحياة الكريمة، وهنالك ايضا عشرات الضحايا اليومية الذين يسقطون بسبب عمليات الكر والفر ...

لقد مض على الدخول السوفياتي الى افغانستان حوالي ست سنوات من دون أن يتمكن السوفيات من تحقيق اي انتصار حاسم على الثوار الافغان مع ان هؤلاء يتحركون في ظروف سياسية صعبة، ويحاربون (المخرز بالعين) ويفتقرون الى الاسلحة المناسبة لمواجهة التفوق النوعي لدى السوفيات ...

التضامن ١٩٨٥/١١/٢٩

تخفيض المعونات المقدمة للمهاجرين الافغان :

بيشاور - الاتحاد: ذكر مصدر مطلع ((للاتحاد)) أمس أن مفوضية اغاثة المهاجرين الافغان بدأت في الغاء بطاقات الاغاثة الخاصة بفئتين من المهاجرين الفئة الاولى هم المهاجرون المقيمون خارج المعسكرات المخصصة لايوائهم، الفئة الثانية هم المقيمون في المعسكرات ولكنهم تغيبوا في وقت تسليم المعونات، كما ترفض مفوضية المهاجرين تسجيل أي مهاجر جديد لعدم وجود فائض في المعونات وصرح المفوض السابق للاجئين الافغان السيد رستم شاه ان المعونات المتوافرة لدى المفوضية لا تكفي الا لمليون وستمائة الف مهاجر

الاتحاد ١٩٨٥/١١/١٧

من ممارسات الجيش السوفياتي في افغانستان: بقر بطون النساء الحوامل وقطع الايدي والارجل :

قال المهاجرون الافغان ان الجنود السوفييت يبقرون بطون النساء الحوامل ويضعون النساء والاطفال في غرف ويرمون عليهم القنابل، ويطلقون رشاشاتهم على تجمعات المواطنين واضاف المهاجرون ان القوات السوفياتية تقوم بقطع ايدي وارجل الافغان من خلاف وتشويههم.

السوفيات يستخدمون الاسلحة الكيماوية ضد المجاهدين الافغان :

كابل - ذكرت انباء وردت من

افغانستان ان القوات السوفياتية الغازية استخدمت الاسلحة الكيماوية في هجوم شنته على منطقة واديبنجشير جنوب كابل .

اللواء ٢٠/١١/١٩٨٥م

معارضة دولية لاحتلال أفغانستان:

حول سؤال عن قضية أفغانستان على جدول اجتماع ريجان - غورباتشوف قال مورفي: لقد أوضح الرئيس ريجان أن أفغانستان موضوع يرغب في بحثه مع الرئيس السوفياتي في جنيف ولقد ابلغنا السوفيت في مناسبات عديدة أن احتلالهم المستمر لأفغانستان عقبة في سبيل تحسن علاقاتنا الشاملة ،ولقد أيدت اكبر اغلبية عرفتها الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعاء ١٣ نوفمبر قرارا يدعو الى الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية كجزء من تسوية سياسية عن طريق المفاوضات وان المعارضة الدولية للغزو والاحتلال السوفيتي لا فغانستان تستمر في النموّ وليس العكس .

عكاظ:١٧/١١/١٩٨٥

المجاهدون يسيطرون على معظم هرات

نفت احدى فصائل المجاهدين الافغان ... ماأذاعه راديو كابل من وقوع منطقة هرات الواقعة غرب أفغانستان تحت سيطرة الجيش الأفغاني العميل، وأكد متحدث رسمي باسم المجاهدين أن عشرين الفا من المجاهدين الافغان يرابطون في منطقة هرات،وأن مجموعات أخرى من المجاهدين تسيطر على المراكز والطرق الرئيسية في المنطقة سيطرة تامة من جهة أخرى قال احد كبار الزعماء المجاهدين الافغان ان اكثر من مليون لاجئ أفغاني قد لقوا مصرعهم منذ تدخل الغزو السوفيتي في افغانستان قبل ستة اعوام واشار ان اكثر من خمسين الف جندي سوفييتي قد قتلوا على ايدي المجاهدين الافغان حتى الان.

اذاعة نداء الاسلام

استحالة المحادثات بين كابل وباكستان

ذكرت جريدة نوائى وقت في ١٣ /١١/ ٩٨٥ مايلي:

- قال وزير خارجية باكستان(صاحب يعقوب زادة)في مجلس الأمم المتحدة انه لايمكن أن تجرى محادثات مباشرة بين حكومة كابل وباكستان بشأن حل قضية افغانستان سياسيا .

تسمم مهاجرين ...

- وقالت أيضا: قتل ١٣ مهاجرا في منطقة هنكو من باكستان وذلك بسبب شرب ماء مسموم وذلك بعد وصولهم باكستان بأيام قليلة ،وهم سبعة رجال واربعة نساء وطفلين .■

من مجاهد الى قائد

أخي المجاهد الكبير: زادك الله عزما وحفظك لاخوانك قائدا مخلصا يشد عزائم الشباب ويذكي في النفوس نار الجهاد، وجزاك الله كل خير في الدنيا والآخرة يوم يقوم الناس لرب العالمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أخي الكريم: سافرت من أفغانستان واليكم واليها يتلهف القلب، ووصلت الى وطني حيث الراحة والأمان، والراحة والأمان مطلبان تهواهما النفس البشرّية، ولكن ثق بالله -يا أخي- انني منذ أن ابتعدت عن افغانستان صرت اشعر في اعماق نفسي بفراغ لا تسدّه هذه الراحة الزائفة في موطني ولا هذا الأمان المهين، بل أيقنت أنه لاراحة للمؤمن الا الراحة الحقيقية المنصوبة على جسر التعب والجهد في ساحات الجهاد وخطوط النار، وأنه لا أمان الا بالتقوى من غضب الله المهيمن الجبار.

لقد هانت في نفسي هذه اللذائذ العارضة وطلاّبها، وعظمت في نظري حياة الجهاد ورجالها، ثلاثة اشهر قضيتها - بفضل الله - في ظل قيادتكم الحكيمة، غمرت الطمائينة والرضى بها قلبي فلم يعد يعدل هذه الشهور الثلاثة عمري الطويل الذي عشته ولا الشهور التي أحياها، ورب قليل أكثر نفعا من كثير، فان منّ الله بقبول هذا القليل فيا سعدي.

قليل منه يكفيني ولكن * قليل منه لايدعى قليل

انها طمأنينة النفس الى رضى بارئها وسكينة يمن بها الله على عباده المجاهدين في سبيله فله الحمد وله الشكر ومنه الفضل والمنة على ما وهب وهدى فهي نعمة لا يعرفها الا المجاهدون في سبيل الله ولا يعرف طعمها من حرم نفسه منها.

صحيح أن حياة الجهاد تسلب المجاهد كل شئ - في الدنيا - ولكنها تعوضه - ولا أخذ بلا عطاء - أكثر مما أخذت **(فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل)** ولايأس على القليل القليل من نال الكثير الكثير.

لقد كان قدرا أن غادرت أفغانستان - ارض الرجال - واتيت الى موطني. لأعيش فيه بين أشباه الرجال.

غادرت أفغانستان أرض الجهاد التي شمست على الطغاة الكافرين فثار رجالها

ودوّت وهادها وتفجرت جبالها براكين تحرق الكفر والكافرين،وأتيت الى موطني حيث لذّ لأهله النوم العميق على بضع أميال من عدوهم الجاثم فوق حرماتهم ومسرى نبيهم لا توقظهم استغاثة صرخات حرماتهم المقدسة المغصوبة،ولا آهات أعراضهم المنتهكة، ولا أنين بلادهم المسلوبة :

ربّ (وامعتصماه) انطلقت ملْ أفواه الثكالى اليتّم

لامست اسماعهم لكنها * * لم تلامس نخوة المعتصم

لم يروا الحياة الا بطنا وفرجا فطلبوها ـ كما تصوروا زيغا وضلالا ـ فعاشوا عيش الذباب على قمامات ما تركه المغتصبون يطيرون ويحطون ويأكلون ويشربون ويتناكحون......

بعد وصولي الى موطني بثلاثة أيام خرجت من المسجد بعد صلاة العشاء فرأيت في الشارع ـ وما اكثر ما أرى ـ شبابا ثلاثة يسيرون في الشارع وهم ينغّمون وأحدهم كان (يفقش بأصابعه) ويهز خصره وردفه هزا لاتتقنه الا بهكنة في مرقص عاهر فاجر ...

نظرت الى هؤلاء وتذكرت شباب الأفغان المجاهدين (مطيع الله،وفداء محمد، وشفيع الله...) يسيرون ليلا لينقضوا على عدو الله الكافر المغتصب تلفهم غياهب الظلام ولا مؤنس لهم الا أزيز الرصاص وقصف المدافع،ورحت أقارن ـ وبضدها تتميز الاشياء ـ بين هذين الصنفين من الشباب،واحترت في تصنيف شباب قومي... أرجال هؤلاء ؟؟؟...

الرجال ما هذا موقعهم،ولا هز الخصور فعلهم....ولا الغنج أسلوبهم...

أنساء هؤلاء؟؟؟...النساء لا قلة الحياء طبيعتهن ولا هذه المناظر المقرفة أشكالهن،لقد تخنثوا فلعنوا ومسخوا وضاعوا وضيّعوا.

نعم: لقد كان قدرا عليّ أن تركت أرض العزة والمروءة لأحيا في موطني مهانا بين قوم مهانين،وكيف لاتهان أمة هكذا شبابها؟؟؟... انها شكوى أخ لأخيه:

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض النفس حين امتلائها

فاليك يا أخي: يا قائد المجاهدين الصابر أقول:

هنيئا لك العيش في أفغانستان أرض الجهاد والعزة والايمان،وهنيئا لافغانستان بكم وبمجاهديها الغر الميامين محطمي الكفر والطغيان .

والى اخواني شباب الافغان أقول:

هنيئا لكم جهادكم،وهنيئا لكم طريق العز الذي سلكتموه ارضاء لبارئكم (فالله يحب معالي الامور ويكره سفسافها) فان رقص شباب أمم الذل في الشوارع وعلى

مسارح الهز والغنج فارقصوا على اشلاء اعدائكم... وان شربوا كؤوس خمورهم بيضاء فاشربوا دماء اعدائكم بقحاف رؤوسهم حمراء قانية، وان غازلوا السمراوات الفاجرات – في غلس الليل – فغازلوا السمراوات اللواتي يهدرن بالرصاص بين أيديكم.. وان طابت لهم أنغام الاوتار ليلا، فازيز رصاصكم وهدر المدافع في الليالي ألذ وأطيب .

وان زغردت لهم – في المواخير – العاهرات الفاجرات فلتزغرد في اكفكم السمراوات المصونات.. فان كانوا اتخذوا الطاغوت وليا فحسبكم الله (وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا) .

ولأرض أفغانستان أقول:

يا أرض العزة والايمان والجهاد رب العرش يرعاك ...
يا ارضا رأيت فيها آلاء الله طاب محياك ...
يا ارضا شممت بها ريح الجنة لن أنساك ...

قالوا: اكتهلت فعش عمرا بلا تعب ... ولاجهاد فقلت: النفس تأباه
فشر موت "حياة" لاحراك بها ... وأرغد العيش للاحرار أقساه
واقتل الداء في الاجسام أبردها ... ورب داء نزيف الدّم أجراه

وتذكرت قول حافظ ابراهيم:

كم عشت فيك زمانا لست أذكره ... وعشت فيك زمانا لست أنساه
ودعت فيك بقايا ماعلقت به ... من الشباب وما ودعت ذكراه

فالى لقاء قريب باذن الله يا أفغانستان الغالية .■

رؤية ... اسلامية

بقلم أبي عبادة

ان الهفوات،والاخطاء،والسقطات سواء كانت صغيرة أو كبيرة،راسبة في واقع الحياة وغير مؤثرة،أم طافية ورابية،تصنع الألم وتؤثر في سير العمل،وهي في الحقيقة موارد للمستنقعات،تجمعت كلها وانصبت في بوتقة واحدة فصنعت لنا مجتمعات لادينيّة تارة،ومنحرفه فاسدة في السلوك والاخلاق والعقائد تارة أخرى .

ولكنها قضايا لا بد من وجودها في أي مجتمع من المجتمعات مهما بلغ من المثاليه وشبه الكمال،ولعل وجودها في أفضل مجتمع دب على الارض وهو المجتمع الذي وجد في عصر النبوة هو خير دليل على مانقول،ولكن اذا تجمعت كلها في مجتمع من المجتمعات،وأصبحت ظاهرة بارزة وعلامة فارقه عليه فانها ستقوده بالتالي حتما الى الدمار .

أما وجودها على فترات متقطعة وغير مقصوده مع محاولة اصلاحها قدر الامكان سواء كانت على مستوى شعب او على مستوى شخص من الاشخاص فان هذا بنظري ليس موجبا بأن نجعله غرضا لنرمي به الاخرين ونأكل لحومهم فكثير من الناس لايستطيع أن يعيش الا في مستنقع الفتن،واثارة أخطاء وزلات الآخرين،بعكس المؤمن الصادق،فانه ان لاحظ أي خطأ أو زلة من أخيه فانه يبادر الى النصيحة،أو المغفرة وليس هذا فحسب بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من بادر الى نشر الحكم والدروس والتزم بذلك،فعندما وقع حاطب بن أبي بلتعه رضي الله عنه في زلته التي أفشى فيها سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطلع عليه أشد أعداء الله اختار له أفضل عمل عمله في حياته حتى يطفئ نار الفتنة والشبهة حول هذا الصحابي بقوله - انه شهد بدرا - .

فاذا كان أفضل البشر بعد الانبياء وقع بعضهم في هذه الزلات فليس من العجيب أن يقع بعض المجاهدين الافغان في أكثر من ذلك،فلا تضعهم اذا في منصب الانبياء المعصومين،فكفاهم ماهم فيه ولا تكن عونا للشيطان عليهم وتتلقف زلاتهم واخطاءهم لتبرر نومك عن مساعدتهم !! ..

وتنس انك قد قصرت في فرض فرضه الله عليك من فوق سبع سماوات.



ركن المجاهدات

أختي المؤمنـــــــة

قال الله عز وجل: (انّ الذين آمنوا وهاجـــروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهـــم أولياء بعض) الانفال ٧٢

يبين الله تعالى صفات المؤمنين الصادقين، هــؤلاء المؤمنون الذين آمنوا بالله تعالى حق الايمان، ثــم هاجروا في سبيله لاعلاء كلمة الحق، وجاهدوا كذلك في سبيل الله بأغلى مـا يملك الانسان المال والنفس وبذلوها رخيصة جدا فـــي سبيل الله، وهي ثمن الجنة.

وكذلك اخوانهم مـــن الانصار رضوان الله تعالى عليهم، آووا اخوانهـــم المهاجرين ونصروهــــم وآثروهم على انفسهم حتى أنهم كانوا يتوارثــون في بداية الهجرة بعدمـــا آخى الرسول صلى اللـــه عليه وسلم بينهـم.

عليك اذن أختــــي المهاجرة ان تقتـــدي بهؤلاء، وأن تصبري وتحتسبي كل ما تلاقينه من صعاب لله تعالى ليجعلك معهم.

طاعة الزوج تعدل الجهاد في سبيل الله

أخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهمــا قال:

جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلـم فقالت يا رسول الله، أنا وافدة النساء اليك هــذا الجهاد كتبه الله على الرجال، فان يصيبوا أجـــروا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا من ذلك؟ فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبلغي من لقيـت من النساء أن طاعة الزوج واعترافا بحقه يعـدل ذلك، وقليل منكن من يفعله).

صفات الزوجة الصالحة

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايكاد يخرج مــن البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثنـــــاء فذكرها يوما من الايام فأدركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا قد أخلف الله لك خيرا منهـــا؟ قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال لا والله ما أخلف الله لي خيرا منها.

لقد آمنت اذ كفر النــــاس

وصدقتني اذ كذبنـــي النـاس

وواستني بمالها اذ حرمني الناس

ورزقني الله عز وجل أولادها اذ حرمني اولاد النســاء.

قالت: فقلت بيني وبين نفسي لا أذكرهـــا بسوء أبدا.

اخرجه احمد في مسنده

إعداد: أم معاذ

حفظ اللسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى مايلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات،وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لايلقي لها بالا يهوي بها في جهنم) رواه البخاري.

عليك اذن – أختي المسلمة– ان تحفظي لسانك من رديُ الكلام مثل الكذب والغيبة والنميمة والاساءة الى المسلمين،وان لاتتكلمي الا بخير مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر،والاحسان للناس والنصح لهم،وذكر ألله تعالى دائماوفي جميع الاحوال، وكذلك نتكلم بالصدق مع الناس حتى في المزح،لان الشيطان حريص على ان يوقع البغضاء والعداوة بين المسلمين ،فينتهز الكلمة السيئة التي تخرج من الانسان مازحا وبدون قصد فيكبرها ويستغلها في نشر العداوة والبغضاء بين المسلمين،قال تعالى محذرا من كيد الشيطان:(**وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا**)٥٣ الاسراء.

علينا اذن ان نجاهد أنفسنا ونمنعها من الاساءة الى الاخرين حتى ننجو من عذاب الله تعالى،وننجو من وساوس الشيطان.

قبسات من الهدي النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(عينان لاتمسهما النار؛عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وقال:(ما أغبرّت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) رواه البخاري .

وقال ايضا:(ان في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ،ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض)رواه البخاري.

قيل يارسول الله :مايعدل الجهادفي سبيل الله ؟ قال:(**لاتستطيعونه**)فأعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول(**لاتستطيعونه**)ثم قال:(**مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله**) متفق عليه .

الحلقة الأولى : ام عمارة رضي الله عنها

أختي المسلمة نضع بين يديك في هذه الحلقة ومايليهـا-ان شاء الله-تعريفا موجزا لمجاهدات رائدات من الصحابيات وغيرهن عسى أن يكون في ذلك زاد لنا في معترك الصراع متعدد الجبهات مع النفس ،والشيطان،ودهاقين مناهج الباطل .

فلعلنا نجد الراحة بالتأسي بتلك النماذج التي عانت مانعاني، وان تغيرت أسلحة هؤلاء الاعداء الذين ذكرناهم فهلمّي معي لتعيشي لحظات مع - نسيبة بنت كعب - بعيدا عن المطبخ وضجيج الاولاد وهموم الحياة ففي ذلك زاد وبلسم .

كانت أم عمارة نسيبة بنت كعب من أوائل نساء المدينة اللائي تسلل الى قلوبهن نور الايمان،فملك عليهنّ جوانح النفس،ولم تصبر نسيبة عن لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل خرجت في بيعة العقبة مع زوجها زيد بن عاصم بن عمرو لتحظى بشرف لقاء قائد الدعوة،ومعاهدته صلى الله عليه وسلم على بذل الغالي والنفيس من الجهد والمال والنفس في سبيل رفع لواء هذه العقيدة،وكان ذلك

وكانت نسيبة من بني النجار أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد بن عاصم بن عمرو-شهد أحدا مع زوجته وابنيه حبيب وعبدالله-وهي أخت الصحابي عبد اللهبن كعب المازني الذي كان على الغنائم يوم بدر،وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،فهي زوجة مجاهد،أخت مجاهد،وأم لمجاهدَين.

كان جهادها الاول في بيتها حيث ربت رجالا كان لهم في ساحات الجهاد مواقف تبقى شاهدة لنسيبة،بأنها كانت تهز المهد بيد،وترفع السيف باليد الاخرى مجاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حضرته من غزوات: أحد،وحمراء الاسد، والحديبية،وخيبر،وعمرة القضاء،وحنين .

وأثمرت هذه التربية حبيبا وعبد الله ابنا زيد حيث فاز حبيب بالشهادة على يد مسيلمة الكذاب،اذ أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى مسيلمة فأسره مسيلمة وكان يقول له وهو موثق :أتشهد أن محمدا رسول الله ؟

فيقول : نعم

واذا قال له: أتشهد أني رسول الله ؟

فيقول : أنا أصم لا أسمع .

فعل ذلك مرارا،فقطّعه مسيلمة عضوا عضوا فمات شهيدا (رضي الله عنه) وأما عبد الله فقد شارك في معركة اليمامه ضد مسيلمة زمن أبي

بكر رضى الله عنه فشرّفه الله بقتل مسيلمة مشتركا في ذلك مع وحشي الحبشي.

ولنسيبة مواقف جهادية تبقى غرة في جبين هذه الامة المسلمة تستحث رجالها قبل نسائها لنصرة هذا الدين .

ففي معركة أحد كانت تنافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وابناها وزوجها، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مالتفت يمينا ولا شمالا الا ورأيتها تقاتل دوني .

ونالت نسيبة في هذه المعركة اثنى عشر وساما من جراحات المعركة، وأحد هذه الجروح كان في رقبتها، وبقيت تعالجه سنة، وثبتت مع القلة الذين ثبتوا حول المصطفى في أحد مع زوجها وابنيها والناس يمرون منهزمين .

وتقول: رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ترس معي، فرأى رجلا موليا معه ترسه، فقال لصاحب الترس: الق ترسك الى من يقاتل، فألقى ترسه ،فاخذته فجعلت أتترس به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل لوكانوا رجّالة مثلنا أصبناهم ان شاء الله. فأقبل رجل على فرس فضربني، وتترّست له فلم يصنع سيفه شيئا وولىّ ،وضربت عرقوب فرسه ،فوقع على ظهره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح: يا ابن عماره أمك !! أمك !!

قالت فعاونني عليه حتى أوردته شعوب - تعني الموت - فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **ومن يطق ما تطيقين يا ام عمارة ؟! .**

ولم تكتف ام عمارة بالقعود بعد معركة أحد على ما بها من الجروح الكثيرة فلبت نداء النبي صلى الله عليه وسلم للخروج اثر مشركي قريش للانتقام لشهداء أحد فخرجت أم عمارة معهم وجروحها تنزف الى حمراء الاسد .

واستمرت جذوة الجهاد تتوقّد في نفس أم عمارة نسيبة بنت كعب، فاستأذنت أبا بكر (رضي الله عنه) خليفة رسول الله للخروج الى قتال مسيلمة في نفس الجيش الذي كان فيه ابنها عبد الله، فأصيبت بأحد عشر جرحا وقطعت يدها في المعركة .

وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون لأم عمارة فضلها فهذا أبو بكر رضى الله عنه يتعاهدها بالزيارة بعد اصابتها في يوم اليمامة .

وفي خلافة عمر بن الخطاب وصلته بعض الملابس الفاخرة ، فقال له بعض جلسائه : لو أرسلتها الى زوجة عبد الله بن عمر ،فقال: بل أرسلها الى من هي أحق بها منها أم عمارة نسيبة بنت كعب ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد يقول:

مالتفت يمينا ولا شمالا الا وأنا أراها تقاتل دوني .

عسى أن يكون هذا الدرس روحا جديدا يسري في كيان رجال هذه الامة ونسائها درسا نسيبيا ، فأنعم به من درس، ورحم الله نسيبة في المجاهدات ورضى الله عنها .

مقابلة مع الداعية: السيدة زينب الغزالي:

أفغانستان حلم المستقبل ونبضة الحياة..
الطريق إلى الخلافة الاسلامية من أفغانستان.
المسلمون جميعاً مقصّرون تجاه أفغانستان



نحب في بداية اللقاء أن نعرف سبب زيارتك الى بيشاور ؟

ـ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ اردت أن التقي باخوة لي في الله شرّفهم الله بأن جاوروا المجاهدين فأحببت أن أعيش بعض ساعة معهم لعل أنفاس جهادهم تلهمني جهادا جديدا وعملا جديدا فتيا قويّا نقيّا في حياتي وأنا مشرفة على السبعين عاما .

الجهاد : ما رأيك بدور المرأة المسلمة تجاه الجهاد الأفغاني، وماذا يمكن ان تقدم ؟

ـ تستطيع المرأة المسلمة أن تقدم ولدها وتقدم زوجها وتقدم مالها وتقدم كل شئ تستطيعه للجهاد الأفغاني فهو الحلم الذي نرجو أن نفيق منه على قيام الخلافة الاسلامية في العالم الاسلامي ان شاء الله .

الجهاد : لو اتيح لك الدخول الى جبهات القتال لتوعية المسلمات فماذا تقولين لهنّ ؟

ـ أقول لهنّ: يابناتي لنبذل اليوم أرواحنا لنعيش في جنات عرضها السموات والأرض أعدّت للذين قالوا ربنا الله أعدت للذين اشترى الله منهم وباع لهم أقول لهن : يا بناتي ما أجملها من ساعة نلقى بعدها الله ولكن نلقاه على شرف حياة وعلى شرف عمل وعلى شرف جهاد ، أقول لهنّ: أموالنا أقل من الواجب وأبناؤنا أقل من الواجب وأنفسنا وأرواحنا أقل من الواجب، عندما نقدم كل ذلك لأفغانستان ان أنفاس أفغانستان نستنشقها ونحن في أراضينا الغافلة عن الجهاد ، ان افغانستان حلم المسلمين وأمل المؤمنين ورجاء الموحدين ان أفغانستان لها أنفاس ستمد العالم الاسلامي بحياة جديدة ان كل القطرات التي بذلت من الدماء الطاهره التي سوف تقيم خلافة اسلاميه جامعة ، لاغية لكل الحدود بين أراضي المسلمين، موحدة لكلمتهم وصفهم ولجهودهم وجهادهم .

الجهاد : هل كتبت شيئا عن القضية

الأفغانية ،وهل في النية ان تقدمي شيئا حول ذلك ؟

ـ أنا أعجز من أن أقدم شيئا لأفغانستان، انا لا املك الا دعائي لها في الفجر وفي السحر، أنا لا أملك لها الا نبضات قلب يبكي دائما من اجلها ويشيد دائما باسمها ،ماذا أقدم لأفغانستان،وماهي حياتي اذا قدّمت لأفغانستان ان حياتي لا تساوي شيئا اذا ذكرت افغانستان، ماذا أقدم لافغانستان وماذا قدّم المسلمين جميعا لأفغانستان، ان أهل الاسلام كلهم يقفون مقصرين لا يستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم عندما تذكر أفغانستان المسلمون جميعا مقصرين وانا معهم من المقصرين أرواحنا قليلة ،قلوبنا قليلة ، أموالنا قليلة ،كل شيّ في سبيل أفغانستان قليل، ان افغانستان حلم المستقبل،ونبضة الحياة ..

الجهاد :ما رأيك بواقع المرأة المسلمة في هذا العصر وما ملاحظاتك على الجيل الجديد بالذات ؟

ـ المرأة في هذا العصر مقصرة في حق عقيدتها ،وفي حق شريعتها المرأة في هذا العصر يجب أن تكفر عن تقصير طويل الأمد ،ويجب أن تجدّد بيعتها مع الله ،ويجب أن تعلم أن الدنيا ساعة والآخرة هي الباقية ،والسعادة والشقاء بعد العرض على الله ،والغنى والفقر بعد العرض على الله ،فان قدمت اليوم نفسها وولدها وزوجها لقضية الاسلام فستجد كل ذلك لها مدّخرا في الآخرة ،المرأة اليوم بعيدة عن أسرتها وذلك تقصير المرأة يجب ان تعود لتخصصها يجب أن تعود الى الاسرة تبنيها من جديد يجب أن تعود الى الزوجية ترعاها لتجهّز الرجل للعمل خارج البيت وذلك طبيعته والعمل في البيت طبيعتها .

الجهاد :بعدما رأيت ما كتب عما تعانيه المرأة الأفغانية هل تذكرت شيئا من معاناتك أيام المحنة ؟

ـ المرأة الافغانية حملت عن كل النساء المسلمات واجب الجهاد وواجب الدفاع عن أرض عقيدتنا في أفغانستان.

والمرأة المسلمة مقصّرة في كل أنحاء العالم بخصوص قضية أفغانستان أما أنا يا ولدي فمعاناتي في السجن لا تساوي لحظة واحدة في ميدان الجهاد في أفغانستان، أنا أتمنى أن أعيش مع المجاهدات في أفغانستان،وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينصر المجاهدين وأن يغفر لنا تقصيرنا في حق أفغانستان .

الجهاد: ما رأيك بكتاب آيات الرحمن في جهاد الافغان وهل يذكرك بشيّ من كرامات الدعاة والاسلاميين في مصر ؟

ـ كتاب((آيات الرحمن في جهاد الافغان)) سمعت أحداثه من صاحبه ،وهو من رجال الدعوة الاسلامية ،ومن خير كنوز الامة الاسلامية ،سمعت منه أحداث الكتاب وأنا لم أقرأ الكتاب بعد وسأقرأه لأنه قدّمه الي اليوم ،ولكن قبل اليوم

حكى لي أحداثه فعشت أنظر أنـــوارا تتألق في أفغانستان، وكأن عهد الصحابة حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاد، وكأن عهد الصحابة حول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم قد عاد، وكأن المثنى قد عاد وكأن خالدا قد عـــاد، سمعت ما جعلني أجدد شبابي لأعمل من جديد للاسلام، وأنا قد أشرفت على السبعين عاما.

الجهاد: بعض الفتيات المسلمات يرسلن الينا يطلبن مشاركة المرأة الأفغانية في جهادها فهل تؤيدين ذلك ؟

ـ أُأيده من كل قلبي وبكل جوارحي، فقد شاركت المرأة المسلمة سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام في جهاده وحملت قراب الماء لتسقي الجيش، وحملت حقائب التضميد لتضمّد جروح الجند وحملت السلاح لتقاتل عن رسول الله في أحد، وحملت السلاح في كل المواقع مع حملها للماء ولأدوات الاسعاف.

الجهاد: آية او سورة من القرآن ترددينها دائما ؟

ـ ((ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم..)) التوبة.

الجهاد: هل تحبين أن تضيفي أي شئ ؟

ـ أضيف دعواتي، وأضيف حبي للمجاهدين، وأضيف أني أتمنى أن أعود الى مواقع المجاهدين، وأدخل حدود أفغانستان ثم أعيش مع المجاهدين في أكواخهم وفي مغاراتهم وفي جناتهم التي أحسوها فوق الارض قبل ان يحسوها في السماء هذا حلمي الذي أتمنى ان أعيشه ولو ساعات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا وقد وجهت الداعية زينب الغزالي في نهاية حديثها للجهاد كلمة للنساء الحضور كان لها اكبر الاثر في نفوس الحاضرات تحدثت فيها عن قضية الجهاد الاسلامي بصورة عامة وركّزت على القضية الافغانية وما يقدمه الشعب المسلم كبارا وصغارا من جهود كبيرة أمام الزحف الروسي.. كما تحدثت عن ثروات المسلمين الضائعة، والمجاهدون في أفغانستان لايجدون مايلبسون.. ويواجهون الجوع والنصب وهم صابرون ■

فيم احتشادكم هذا لتأبيني — أنتم أحق بتأبين الورى دوني
فما الشهادة الا ميتة كرمت — عن ميتة الداء أو عن ميتة الهون
وإن تريدوا لوجه الحق تكرمتي — فابغوا الشهادة للدنيا وللدين

علي أحمد باكثير

أبو الحسن

(كابول) ياقلعة الإيمان لاتهني..

(كابول) لمّي جراحي وهي نجلاء ... أنت الرواء وأنت الطبّ والداء
وفي الحنايا جراح ألهبت هممي ... دم الجراح انتفاضات واعياء
كم من حياة أميتت في ركود دم ... وميتة دمها المهراق احياء؟

* * *

ساد الوضيع فلا عرض ولا ذمم ... اذا استبدّت بنا أهواء هوجاء
باسم التآمر تذبيح الشعوب وفي ... فعل التآمر سلطان والاء
يذبح الشعب لا دعوى تقام له ... اذا الشهود عضاريط أرقاء

* * *

(كابول) ياقلعة الايمان ما سجدت ... لغير ربّي جباه فيك غرّاء
(كابول) يامن رسول الله اسوتها ... ماتؤمرين افعلي ماعقّ أبناء
اما طلبنا الهدى صبرا وتضحية ... وقد كست دربنا لله أشلاء
وان حكمنا فربّ العرش يحكمنا ... في شرعة ما بها زيغ وشحناء

* * *

يارب قد عمّت البلوى وبأسكم ... بأس شديد اذا طاشى الأشدّاء
ومالها كاشف الاك ربّ فجد ... بالنصر جلّ العطا اذ جلّ معطاء
كابول صبرا لربّ العرش لاتهني ... مالان شعبي ولا نام الأشقّاء

رسالة العدد

المكرم السيد رئيس تحرير مجلة الجهاد — حفظه الله —

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمدلله القائل: اقرأ باسم ربك الذي خلق..والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتّبع هداه الى يوم الدين،وبعد:

فاننا اخوانك المسلمون في اندونيسيا انطلاقا من ايماننا بضرورة اعداد الجيل الاسلامي الجديد،الجيل الذي يفهم الاسلام بكلّ شموليته ذو ثقافة واسعة وقراءة كثيرة نافعة مفيدة،ومن الشعور بمسئوليتنا جميعا امام الله عن تعريف المسلمين بأمور دينهم ونشر لغة القرآن.

وبما أن مجلتكم الموقرة من طلائع المجلاّت القيمة ذات المحتويات المهمة ولابدّ ان يستفيد منها اكبر عدد ممكن من القرّاء فاننا المسئولون في موّسسة (سبل السلام التربوية الاسلامية التي تهتم بكل شئون التربية بكلّ مراحلها (روضة الاطفال، الابتدائية،المتوسطة الثانوية،ونتطلع لفتح الجامعة في المستقبل — ان شاء الله —)، فتحنا منذ سنتين قسم المكتبة للطلبة،ونظرا لحالتهم المادية الضعيفة مع تعّطشهم وحاجتهم الماسة الى مواد القراءة النافعة.

فاننا نتقدم بين يديكم برجاء ان تساهموا في توفير تلك المواد وذلك بتفضّلكم بارسال كل الأعداد المتوفرة من مجلتكم التي تصدرونها،وبذلك تكونون قد ساهمتم بمساعدتنا في أداء رسالتنا والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

هذا ونرجوّا من الله العلىّ القدير ان يوفّقنا لما فيه رضاه وعزّة الاسلام والمسلمين.

شكرا وجزاكم الله خيرا على حسن تعاونكم وجميلكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

عبيد الله خالد رشيد

اندونيسيا

بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد
بريد الجهاد

رغبات وواجبات

تصلنا رسائل كثيرة، يطلب أصحابها بعض الخدمات الخارجة عن حدود اختصاصنا، أو لا تساعدنا ظروفنا على تحقيقها.

وأكثر هذه الرسائل تطلب معلومات عن جامعات باكستانية، أو يرغب اصحابها الانتساب الى جامعة بيشاور.

ونحبّ — بهذه المناسبة — أن نعلم الاخوة القراء، أنه لاعلاقة لنا بهذه الجامعة وكل ماهنالك أن مجمع البريد الذي نتعامل معه يقع داخل الحرم الجامعي في بيشاور.

آملين أن يعذرنا الاخوة الذين كتبوا لنا، علما أننا حاولنا ايصال ما استطعنا من الرسائل الى أصحابها ونحن مضطرون لاهمال أي رسالة لاتتعلق بقضية الجهاد الأفغاني، والله الموفق.

رسالة إلى ولدي



أرسل الينا أحد الاخوة المجاهدين بهذه الرسالة التي أحب أن يبعثها الى ولده الوحيد وتقديرا منّا لعاطفة الأبوة ننشرها كما جاءت آملين أن يرى الولد رسالة أبيه أو يجد من يقرأها له ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ابني الحبيب :

لقد صحوت اليوم ١٩٨٥/١١/٨ اثر حلم لذيذ رأيتك فيه، رأيتك جئت الي ورميت بنفسك في حضني على عادتك، فشددتك اليّ بيدي، وانا اقول لنفسي لأسعد بابني هذه اللحظات ولو في الحلم، وعندما صحوت وجدت يدي مشدودتين الى صدري، وكأنك حقيقة في حضن والدك .

أي بنيّ :

لا تحسبنّ أنني فارقتك رغبة عنك، وزهدا بك، فمن يحبك ان لم أحبك، فأنت ابني الوحيد في هذا العالم، وما جئت الا بعد ثماني سنوات طويلة من الانتظار كنت فيها أسأل الله عز وجل واتضرع اليه أطلبك منه حتى رزقني بك، فالحمدلله الذي تتم بنعمته الصالحات .

لاتحسبنّ أنني فارقتك لانني لا احبك، انا فارقتك لأنني وقفت على آية في كتاب الله عز وجل تقول ((قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لايهدي القوم الفاسقين)) .

فلما قرأت هذه الآية رغبت بما عند الله، وفوضت أمرك اليه .

لم أزل أتذكر تلك اللحظات التي ادخلتك فيها الى غرفة اخرى دون ان تشعر حتى لا تراني خارجا وتبكي ورائي، فما كنت سأطيق بكاءك لو اني سمعتك تبكي خلفي وانطلقت الى الجهاد في سبيل الله الى افغانستان دون ان اسمح لنفسي بالالتفات خلفي .

واليوم وقد وصلت الى المكان الذي طالما تقت اليه، وددت ان اكتب اليك رسالتي

لاسطر لك فيها بعض الكلمات كي اقول :

انك ستكبر باذن الله، وسترى حال المسلمين، وستجد انه لا سبيل لعزة المسلمين الآ بالجهاد، فأوصيك أن تلتحق بي يوم أن يشتد ساعدك ويقوى جسمك حتى نواصل طريق الجهاد معا على جبهة واحدة، أو انك ستصل الى ارض الجهاد فتجد أباك قد اتخذه الله شهيدا عنده، فتمر على قبري، وتطلب لي من الله عز وجل المغفرة والرحمة، ثم تنطلق لتكمل المشوار في درب الجهاد والاستشهاد...

أي بني الحبيب..

سأنتظرك مهما طال الزمن ما دمت حيا فاذا التقينا في الحياة الدنيا فسأفرح بك وتفرح بي، ونحمد الله عز وجل سويا على نعمة اللقاء، أو نلتقي يوم الحشر العظيم تحت ظل عرش الله في الخالدين ان شاء الله

ابوك المحب

▲ ▲ ▲



ردود قصيرة

- الاخ خالد هنيدو - الرياض

وصلتنا قيمة الاشتراك لمدة سنتين، أما عن الافلام التي تنتجها مرآة الجهاد الافغاني، فما تزال هناك عقبات أمام ارسالها بالبريد، نأمل أن نتغلب عليها قريبا، بارك الله بكم، ونحن بانتظار مشاركاتكم.

- الاخ منير العشي - بريطانيا

طريقة الاشتراك موضحة باكثر اعداد المجلة.

- الاخ الوليد بن عبد الله المبارك - السعودية.

شكرا على رسالتكم مع رجاء المراسلة باللغة العربية ولك تحيات اخوانك المجاهدين.

- الاخ شفيق الافغاني - أبها السعودية

أرسلنا لك ٢٠ عددا من المجلة نرجو موافاتنا بما يفيد وصولها اليكم شاكرين جهودكم.

- الدكتور نبيل عباسي - السويد

أوصلنا رسالتك الى جمعية الهلال الأحمر السعودي.

- الاخ علي يونس - الاردن

نرحب بما ترسله من تأليفك ونعتذر من نشر القصيدتين لأنهما من انتاج غيرك وأهلا بك.

- الاخوة مجلة الغرباء - بريطانيا

نشكر تشجيعكم لنا، ونرجو ان نكون عند حسن الظن، ونحن مستعدون لما طلبتم والله معكم.

اشتراكات وصلتنا

- الاخ خالد هنيدو - السعودية
- الاخ الوليد بن عبد الله المبارك - الخبر السعودية/مسجد الصديق - امريكا
- الدكتور نبيل عباسي - السويد ■

استراحة المجاهد

مَحَبّة الرّسول صَلّى اللّه عَلَيه وَسَلّم

ان حبّ الرسول صلى الله عليه وسلم يجب أن يدفع الى تحرّى سنته، والى الالتزام بشريعته، والى العيش معه صلى الله عليه وسلم في عسره ويسره، في حياته الخاصة والعامة والى الاقتداء به امتثالا لقول الله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله، واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

ان حبّ الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون لدى الدعاة أقوى من حب الأهل والولد والناس أجمعين.. وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم.. فهذا سعد بن الربيع يلتفت الى زيد بن ثابت يوم أحد وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ويقول: (بلّغ رسول الله السلام وقل له اني أجد ريح الجنة، وقل لقومي الأنصار، لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف، وفاضت نفسه من وقته.

وهذه امرأة من الانصار قتل (أبوها وأخوها وزوجها) يوم أحد فلما أخبرت بذلك قالت ما فعل برسول الله؟ قالوا خيرا.. وهو بحمدلله كما تحبّين، قالت أرونيه حتى أنظر اليه، فلما رأته قالت (**كل مصيبة بعدك جلل..**).

وهذا سواد بن غزية يضم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يجهش بالبكاء.. وعندما يسأله المصطفى صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك يقول: حضر ما ترى يا رسول الله، فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمسّ جلدي جلدك.

قوارب النجاة في حياة الدعاة "بتصرف"
للأستاذ فتحي يكن

آمال و آلام

حديث الكاميرا



حديث الكاميرا حديث الكاميرا حديث الكاميرا حديث الكاميرا

the camera talks the camera talks the camera talks the camera talks

دولة الالحاد جاءت بالدمار .. البيوت الآمنه .. قصفتها ،هدّمتها ..
دفنت فيها نفوسا مؤمنة ..
يرفض الشعب خنوعا لدخيل .. أرض ربي واسعة .. قتلنا خير لنا
من كفركم يا ملحدون ..
أي حلّ أي سلم تبتغون ؟؟
بعد هذا الهدم صلحا ترتجون !! ..
ستردّون على أعقابكم ،وباذن ربّي تغلبون .



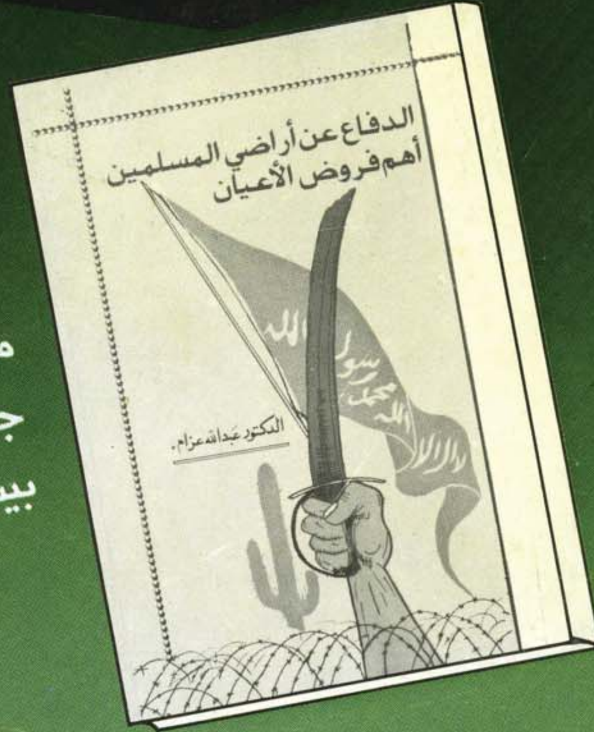






صدر حديثاً

الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان



من منشورات
جامعة الدعوة والجهاد
بيشاور: ص. ب ٥٤٨

١ ــ هل القتال في أفغانستان وفلسطين وغيرهما من بلاد المسلمين التي تعرضت للغزو فرض عين أم فرض كفاية؟
٢ ــ هل يمكن تطبيق النفير عملياً في هذه الأيام؟
٣ ــ هل نجاهد وليس هنالك قائد واحد؟
٤ ــ هل نقاتل في أفغانستان والقادة مختلفون ومتفرقون؟
٥ ــ هل يقاتل المسلم وحده إذا قعد الناس؟
٦ ــ هل نستعين بالكفار إذا كنا ضعافاً؟
٧ ــ هل نقاتل مع مسلمين ليسوا على مستوى مقبول من التربية؟
٨ ــ هل نبدأ بأفغانستان أو بفلسطين؟

هذه الأسئلة المحيرة التي تدور في الأذهان الآن واختلف الناس في فهمها كل حسب اجتهاده تجد لها جواباً ــ باذن الله ــ في هذا الكتاب بنصوص شرعية تكاد تكون متواترة لكبار أئمة المسلمين وفقهائهم.

UN
T